الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري – قسنطينة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

سلوك العاملين في المكتبات الجامعية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات

دراسة ميدانية بمكتبة الدكتور أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر علم المكتبات تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات

إعداد الطالبين:

- رزاق محمد

- بن دشو حكيم

امام لجنة المناقشة:

قموح ناجية	استاذة التعليم العالي	جامعة منتوري قسنطينة	مشرفا ومقررا
عكنوش نبيل	استاذ محاضر	جامعة منتوري قسنطينة	مناقشا

جوان2011

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات:

قائمة الأشكال والجداول

مدخل الدراسة

تشهد المهنة المكتبية اليوم تغيرات وتحولات كبيرة، نظرا لما أحدثته ثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة، فاتجهت المكتبات الجامعية إلى تبني مشاريع الحوسبة والرقمنة، فظهرت للوجود المكتبات الالكترونية والرقمية والافتراضية، وأول معني طبعا بهذا التغيير هو المكتبي الذي وجد نفسه في بيئة جديدة لم يعهدها من قبل، ولكن الملاحظ لواقع مكتباتنا الجامعية يرى بأنها اتجهت هذا التوجه على غرار مثيلاتها في باقي الدول العربية ودول العالم ككل. بالمقابل نجد بأن العمل المكتبي في بلادنا وعلى الرغم من إدخال الوسائل الحديثة لم يرق بعد إلى مستوى طموحات المستفيدين منها.

هذا ما دفع بنا إلى الخوض في هذه الدراسة، التي سنحاول فيها معرفة سلوك العاملين بمكتبة د. احمد عروة الجامعية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات، بحيث قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول، فصلان للجانب النظري والفصل الأخر تناول الجانب الميداني، يتحدث الفصل الأول عن سلوك المكتبي وتغيرات المهنة المكتبية من خلال استعراض ماهية سلوك المكتبي والتعريف بالمهنة المكتبية وتطوراتها، بالإضافة إلى الحديث على التكوين والتدريب في المكتبات الجامعية، فيما تناول الفصل الثاني أخصائي المكتبات في ظل التغيرات التكنولوجية، من خلال تناول تبيان مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية وأهميتها والتعريف بأخصائي المعلومات ومهامه ومهاراته، إضافة إلى ذلك تقييم أداء العاملين بالمكتبات ومدى فاعلية الممارسة المهنية لديهم، أما الدراسة الميدانية فاستعرضنا فيها المعطيات والبيانات المدلى بها من طرف المبحوثين مع تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج على ضوئها.

أ – أهمية الدراسة:

يواجه المكتبي بالمكتبات الجامعية في الوقت الحاضر ظروفا ومتغيرات وحالات تختلف عن تلك التي واجهها من قبل، خاصة فيما يتعلق بالتحديات الجديدة التي فرضتها التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاستخدام الواسع لشبكة الانترنت، فضلا عن تغير حاجات الباحثين من المعلومات

وتنوعها، فأصبح المكتبي أخصائي معلومات يتعامل مع بيئة تفرض عليه التأقلم ومسايرة كل جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات.

بالإضافة إلى أن المكتبي في تعامله مع الوسائل التكنولوجية يبدي سلوكا قد يكون إيجابي وقد يكون سلبي عند استخدامه لهذه التكنولوجيات, ومن ثم فقد تكون هذه الوسائل مريحة ومساعدة في الأداء الوظيفي للبعض، وقد تكون بالعكس من ذلك للبعض الآخر وكما هو مسلم به أن الأداء الوظيفي يتأثر بالظروف المحيطة، والتغيرات في بيئة العمل الداخلية والخارجية، من هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء عن سلوك المكتبي تجاه استخدامه للوسائل الحديثة في المكتبات الجامعية.

ب – أسباب اختيار الموضوع :

تنطلق الأسباب الحقيقية لاختيارنا لهذا الموضوع من كونه:

– لم يتم التطرق إليه من قبل، فالحداثة في دراسة الموضوع تكمن في محاولة التركيز على علاقة العامل بتكنولوجيا المعلومات، ومدى تقبله لها.

– الرغبة في اكتشاف معارف وحقائق جديدة في البيئة الحديثة للعمل المكتبي، لكي يتسنى معرفة الخلل ومن ثم معالجته والسعي للتقدم وتجاوز النقائص.

– أهمية العامل في المكتبة ودوره الجديد كأخصائي للمعلومات، والرغبة في معرفة سلوكه الحالي.

– إبراز الحاجة إلى تأهيل العاملين في المكتبات الجامعية والرفع من مستوى كفاءتهم ومعرفة الأساليب المتبعة في ذلك. بالإضافة إلى كون تكنولوجيا المعلومات في المكتبات هي مجال تخصصنا واهتمامنا.

جـــ – أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف وأهداف هذه الدراسة يمكن حصرها في العناصر التالية:

- التعرف على مدى تقبل العاملين في مكتبة د.احمد عروة الجامعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في أدائهم الوظيفي.
- محاولة الكشف عن العوائق والصعوبات التي تواجه المكتبي في استخدامه لتكنولوجيا المعلومات.
- التوصل إلى معرفة النشاطات التي يقوم بها العامل لمواجهة ومسايرة التطورات الحاصلة في بيئة العمل.
- معرفة ما إذا كان استخدام العامل لتكنولوجيا المعلومات رغبة منه أو لضرورة العمل.
- معرفة مدى استعداد المكتبي في مكتبة د.احمد عروة لتبني الدور الجديد له كأخصائي للمعلومات.
- التعرف على الطرق والأساليب التي تتبناها مكتبة د.احمد عروة في تدريب عمالها وتنمية قدراتهم المهنية.

د – إشكالية الدراسة :

إن الثورة المعلوماتية التي يعيشها العالم، وما وفرته من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة استطاعت تغيير الكثير من الأعمال والسلوكيات وسبل الاتصال بين الباحثين، كما غيرت من أعمال المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات ومقتنياتها ومعالجاتها، مواكبة للعصر وآفاقه المتغيرة يوما بعد يوم فالمكتبات الجامعية بدورها عليها مسايرة هذه التطورات، بالاعتماد على مواردها المادية والبشرية.ومن ثمة فالمهنة المكتبية اليوم لم تعد كما كانت عليه من قبل في البيئة التقليدية التي تعتمد على المعالجة اليدوية للأوعية الفكرية.

إن المكتبيين اليوم يقفون أمام تحديات جديدة بما أنهم يعملون من اجل مكتبة فعالة أكثر، في محيط سريع التغير، إن الهيكلة القديمة بالنسبة للمكتبات سارت في طريق التغير فبعد ما كانت تقاس هذه المؤسسات الوثائقية بغنى رصيدها، أصبحت تقاس بمدى توفر أحسن الطرق للوصول إلى المعلومات مهما كان مكانها، والمكتبي بدوره هو من يقوم بإيجاد و توفير هذه الطرق، لأنه الوسيط بين المعلومة والمستفيد وهو من يستوجب عليه اليوم امتلاك مهارات عالية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لقد تغير ت مهام المكتبي مع مجيء تكنولوجيا المعلومات، فهو اليوم من يحسن اختيار الأجهزة، ويسيطر على تقنيات التوثيق ويكيفها مع الوسائل الحديثة . إن الدور المنوط بالمكتبي اليوم تغير ليصبح كأخصائي للمعلومات محكوم عليه مسايرة كل التطورات الحاصلة في مجال عمله، فمستوى المكتبة اليوم من مستوى عمالها كما يراه البعض.

من هذا فإن الدراسة ستحاول التعرف على سلوك العاملين في مكتبة د.احمد عروة الجامعية بصفتها واحدة من المكتبات الرائدة في الجزائر ولما تمتلكه من رصيد فكري ثري ومتنوع ولتطبيقها للنظم الآلية وتبنيها للحوسبة، وانطلاقتها في رقمنه أرصدتها، فهي إذا أمام تحد كبير يرفعه مكتبييها طبعا، لكن وعلى الرغم من كل ما تمتلكه من إمكانيات هائلة إلا أنها لم ترق إلى المستوى المطلوب، و لم تحقق تقدما كبيرا، في زمن التنافس بين المكتبات وفي ظل التحول نحو مايسمى بمجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة، من هنا جاءت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن سلوك العاملين تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات، أهو سلوك ايجابي ينعكس على العامل من خلال تقبله لهذه الوسائل، وبالتالي الانفتاح على كل المستجدات ومسايرة كل التطورات، أم هو سلوك سلبي ينجر عنه الانطواء والرفض لكل تغيير, ومحاولة تسليط الضوء على الأساليب التي تتبناها المكتبة في تدارك النقائص وتنمية قدرات عمالها.

من كل ما تقدم يمكن طرح السؤال التالي **ماهو سلوك العاملين تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبة د.احمد عروة الجامعية ؟**

ينبثق عن السؤال الرئيسي للدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية نستعرضها فيما يلي:

- ✓ هل العامل في مكتبة د.احمد عروة الجامعية متقبل للتكنولوجيات الحديثة وقادر على مسايرة التطورات؟
- ✓ هل استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبة د.احمد عروة الجامعية مكّن من تحسين أدائها؟
- ✓ ما هي العوائق التي تقف دون تحقيق الأداء الجيد للمكتبي ؟

- ✓ هل المكتبي في مكتبة د.احمد عروة الجامعية واعٍ بدوره كأخصائي للمعلومات؟
- ✓ ماهي الطرق التي تبنتها مكتبة د.احمد عروة الجامعية لتنمية القدرات المهنية لعمّالها؟

هـــ فرضيات الدراسة:

وللإجابة على ما تقدم من تساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

أولا: الفرضية العامة:

يواجه العامل في مكتبة د.احمد عروة الجامعية صعوبات ومشاكل في تقبل واستخدام تكنولوجيا المعلومات ومسايرة التطورات الحاصلة.

ثانيا: الفرضيات الجزئية: وللإجابة على التساؤلات الجزئية للدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الجزئية الأولى: العامل في مكتبة د.احمد عروة الجامعية غير متحكم في الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها وغير متقبل لها.

الفرضية الجزئية الثانية: المكتبي في مكتبة د.احمد عروة الجامعية غير واع بدوره كأخصائي للمعلومات.

الفرضية الجزئية الثالثة: تكوين العمال وتدريبهم يتم بطرق غير منتظمة ويعتبر غير كافٍ.

و – منهج الدراسة:

يلجأ الباحث إلى استخدام هذا الأسلوب حين يكون على علم بأبعاد و جوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظرا لتوفر المعرفة بها من خلال بحوث استطلاعية أو وصفية سبق أن أجريت عن هذه الدراسة، ولكنه يريد التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث تفيد في تحقيق فهم أفضل لها أو في وضع سياسات أو إجراءات مستقبلية خاصة بها.فالبحوث الوصفية كرصد حالة أي شيء، سواء كان هذا الشيء وضعا فيزيقيا أو خصائص مادية أو معنوية لأفراد أو مجموعات

أو نشاطا إنسانيا (العمل أو الدراسة مثلا) أو مؤسسات أو حتى أنماط من التفاعل بين النشر(كالتنافس أو التعاون......الخ). [1]

والمنهج الوصفي مرتبط منذ نشأته بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية ومازال هذا هو الأكثر استخداما في الدراسات الإنسانية حتى الآن وذلك نتيجة لصعوبة استخدام الأسلوب التجريبي في المجالات الإنسانية. [2]

ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه: طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين.ويعتقد الكاتب نفسه بأن المسح الاجتماعي يمكن إن يتضمن عدة عمليات كتحديد الفرض منه وتعريف مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية.

ويرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. [3]

ز – الدراسات السابقة:

✓ **الدراسة الأولى:** لصاحبها بن السبتي عبد المالك تحت عنوان: **تكنولوجيا المعلومات أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي:** جامعة منتوري قسنطينة – أنموذجا – تناولت الدراسة التعريف بمختلف الوسائل والتجهيزات التي تستخدمها المكتبات الجامعية، وضرورة رفع التحدي من

---

[1] بوحوش، عمار، الذنيبات محمد محمود.**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2009.ص.137.

[2] سمير، نعيم احمد.**المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية**.القاهرة:مكتبة سعيد رأفت،1987.ص.188.

[3] بوحوش،عمار،الذنيبات محمد محمود.**المرجع نفسه**. ص.139.

قبل المكتبي لمواجهة التدفق الهائل للمعلومات ومسايرة التطورات،وخلصت إلى حتمية اتجاه المكتبات الجامعية الحديثة إلى تبني تكنولوجيا المعلومات ومن ثم تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين منها[1].

✓ **الدراسة الثانية:** لصاحبها كريم مراد بعنوان: **مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية:مدينة قسنطينة نموذجا.** سعت الدراسة إلى التعريف بالتحولات التي طرأت على المهنة المكتبية في ظل مايسمى بمجتمع المعلومات ونظرة العاملين في المكتبات الجامعية لمجتمع المعلومات.وتوصلت إلى أن استعمال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية تعد كمظهر حضاري فقط لأنها لا تلعب الدور المطلوب في تحسين الخدمات،كما ربط العوائق التي تقف دون ارتقاء مستوى الخدمات إلى عوائق تشريعية لكونها غير ملائمة للبيئة الحديثة بالإضافة إلى نقص المختصين،كما خلصت الدراسة إلى النقص الفادح في مجال التكوين المتواصل لدى القائمين على المكتبات،وأكدت على ضرورة تطوير المهنة المكتبية،فالمكتبي أصبح بمثابة أخصائي المعلومات[2].

✓ **الدراسة الثالثة:** لصاحبتها معمر جميلة. تحت عنوان: **المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية المعاصرة:** دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. ركزت الدراسة على المكتبات الجامعية في ضوء التحديات التي تواجه المكتبي في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة،وخلصت إلى ضرورة اعتماد المكتبات الجامعية على تكنولوجيا المعلومات من اجل الرفع من مستوى أداء عمالها والاستجابة لحاجات المستفيدين بالإضافة إلى وعي المكتبي اليوم بما تقدمه تكنولوجيا المعلومات في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية.[3]

✓ **الدراسة الرابعة:** لصاحبتها ماضي وديعة. تحت عنوان: **دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية:** مكتبات جامعة منتوري قسنطينة نموذجا في هذه الدراسة تم التطرق إلى دور أخصائي المعلومات في مجال إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية،والتحولات التي تعرفها في مجال

---

[1] – بن السبتي،عبد المالك.**تكنولوجيا المعلومات أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي: جامعة منتوري قسنطينة أنموذجا**.دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2002.

[2] – كريم،مراد.**مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة نموذجا**.دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2008.

[3] – معمر،جميلة.**المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية المعاصرة:دراسة ميدانية جامعة منتوري قسنطينة**.دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2009.

تكنولوجيا المعلومات،وتوصلت الدراسة إلى الدور الأساسي الذي أصبح يلعبه أخصائي المعلومات في تحقيق أهداف المكتبة وضرورة توفره على مهارات إضافية للأداء الأفضل[1]

✓ **الدراسة الخامسة:** لصاحبتها خليل ليلى تحت عنوان: **دور أخصائي المعلومات في تحقيق الفعالية في المكتبات الجامعية من خلال خدمة الفهارس:** دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير بجامعة منتوري قسنطينة.

تناولت الدراسة الدور الذي يقوم به أخصائي المعلومات لتطوير المكتبات الجامعية ووقفت عند الصعوبات التي تحول دون تحقيق الفعالية في المكتبات الجامعية وخلصت إلى النقص الفادح الذي تعانيه المكتبة الجامعية في مجال تكوين المكتبيين لمواكبة المستجدات الحاصلة في مجال عملهم[2].

من خلال عرضنا لهذه الدراسات نجد أنها تطرقت في معظمها إلى التحولات التي تشهدها المكتبات الجامعية،والتحديات التي تواجه المكتبي في ظل التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وهذا ما جعل الدراسة تركز على الجوانب التي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة ومن ثم تكملة ما سبق دراسته للإلمام بكل العراقيل التي تواجه مكتباتنا الجامعية في مسايرة التطورات والرفع بمستوى خدماتها.

ح- ضبط مفاهيم الدراسة:

وفيما يلي إعطاء التعاريف الإجرائية التالية لمصطلحات الدراسة:

❖ **السلوك:** يمكن إعطاء التعريف الإجرائي التالي للسلوك :

---

[1] - ماضي، وديعة.**دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: مكتبات جامعة منتوري قسنطينة نموذجا**.ماجستير:علم المكتبات:قسنطينة،2009.

[2] - خليل، ليلى . **دور أخصائي المعلومات في تحقيق الفعالية في المكتبات الجامعية من خلال خدمة الفهارس: دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير بجامعة منتوري قسنطينة**.ماستر:علم المكتبات:قسنطينة،2009

هو ذلك الموقف الذي يتخذه العامل في المكتبة تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات ويظهر ذلك من خلال إقبال العامل ومحاولته الإلمام باستخدام هذه التكنولوجيا،أو من خلال عزوفه عن استخدامها وعدم تقبله لها وهذا راجع إلى ميولاته ورغباته.

❖ **العامل في المكتبة:** ويمكن تعرفه بـــأنه:

المكلف بالقيام بمختلف الإجراءات في المكتبة وهو الذي يقوم بتقديم مختلف خدمات المعلومات التقليدية والإلكترونية ويقوم بتدريب وتكوين المستفيدين على وسائل البحث والإلمام بكل ماهو جديد في مجال المكتبات والمعلومات .

❖ **تكنولوجيا المعلومات**: يمكن تعريفها على أنها:

كل الوسائل والأجهزة الحديثة المستعملة في جمع المعلومات،معالجتها،تحليلها،حفظها،استرجاعها، بثها إتاحتها وتبادلها.

❖ **المكتبة الجامعية**: وتعرف المكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث أنها :

مؤسسة ثقافية وتثقفيه وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة، والكلية والمعهد وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم من الكتب والدوريات والمراجع، وأوعية المعلومات الاخري، بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكشيفها تسهيلا للصول إلى المعلومة المطلوبة.

الفصل الأول

سلوك المكتبي و تطور المهنة

1-1 تعريف السلوك:

كلمة سلوك بمعناها العام تتضمن كل نشاط يقوم به الكائن الحي، فانشغال الطفل باللعب نوع من السلوك.

أما مدلول السلوك في نظر الباحث الاجتماعي فإنه يتضمن كل ما يقوم به الإنسان من أعمال ونشاطات تكون صادرة عن دوافع داخلية وهكذا يشمل السلوك ناحية موضوعية خارجية وأخرى باطنية ذاتية.

والسلوك على هذا النحو ما هو إلا نتاج العلاقات الديناميكية الصادرة عن تفاعل الإنسان بميوله وحاجاته ونزعاته وحوافزه واتجاهاته مع إمكانيات البيئة التي تؤثر بدورها في السلوك.[1]

فسلوك البشر يمثل مجموعة التصرفات والتعبيرات الخارجية والداخلية التي يسعى عن طريقها الفرد إلى تحقيق عملية الأقلمة والتوفيق بين مقومات وجودة ومقتضيات الإطار الاجتماعي الذي يعيش داخله.[2]

من هنا فإن السلوك الإنساني هو مزيج من الأنشطة التي يؤديها الفرد في حياته اليومية ويتمثل في الأنشطة الظاهرة غير الملموسة كالتفكير والتأمل والإدراك أو في الأنشطة الحسية كالاستيقاظ من النوم.

ويمكن تصنيف السلوك الإنساني بشكل عام إلى ثلاثة أنواع:

أ- السلوك الفردي: وهو أبسط أنواع السلوك حيث أنه يتعلق بالفرد وما يتعرض إليه من مواقف في حياته اليومية، فسلوك الفرد يتمثل بالاستجابة لمؤثر خارجي معين.

ب- السلوك الجماعي: وهو سلوك الجماعة التي تتصف بالقدرة على تطوير قواعد وعادات سلوكية بصورة تلقائية تخالف ما هو مقبول وشائع.

---

[1] زيدان، محمد مصطفى.**السلوك الاجتماعي للفرد: أصول الإرشاد النفسي**.القاهرة:مكتبة النهضة المصرية،1965.ص.22.

[2] السبتي، شعبان علي حسن.**علم النفس: أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق**.القاهرة:المكتب الجامعي الحديث،2009.ص.14.

ج-السلوك الاجتماعي: هو السلوك الشائع بين الجماعة الإنسانية فهو يمثل علاقة الفرد بغيره من الأفراد. ويعتبر الدكتور نجيب اسكندر:" بأن السلوك الاجتماعي سلوك يكتسبه الفرد منذ ولادته نتيجة علاقته بأسرته التي ينشأ ضمنها ثم علاقته بأفراد المجتمع الأكبر فيما بعد".[1]

إن السلوك هو جميع أوجه النشاط العقلي والحركي والانفعالي الذي يقوم به الإنسان. أما السلوكات التنظيمية فتمثل سلسلة الاختيارات التي يقوم بها العامل من بين استجابات ممكنة عند قيامه بمهامه ونشاطات وظيفته كما تعبر عن النشاطات المستمرة التي يقوم بها الفرد لكي يتوافق ويتكيف مع بيئته التنظيمية أي المكتبة.[2]

إذن فالسلوك يمكن اعتباره حركات الكائن الحي التي يمكن ملاحظتها وقياسها وهذا يشمل الحركات الخارجية والداخلية ومنه فإن فهمنا للواقع السلوكي يتزايد بمقدار قدرتنا على تمييز السلوك ووصفه والظروف التي يحدث فيها.[3]

من هنا فإن السلوك، ضمن موضوع دراستنا هو ذلك الموقف الذي يتخذه المكتبي تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والذي يظهر من خلال رد فعله بقبول أو رفض هذه التكنولوجيات.

2-1 التعريف بالمهنة المكتبية:

اقترن تعريف المهنة المكتبية منذ القديم بالمهام المسندة للمكتبي[4]،وبنوع المؤسسة التوثيقية التي يعمل بها فنسمي مكتبي من ينشط بالمكتبة ونستعمل تسمية وثائقي لكل من يعمل في مركز توثيق وتسمية أرشيفي لمن يعمل في مركز أرشيف، والحقيقة انه رغم اختلاف هذه التسميات وارتباطها بنوع

[1] المغربي، كامل محمد.**السلوك التنظيمي: مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم**.عمان:دار الفكر ناشرون وموزعون،2009.ص.26.

[2] فليه، فاروق عبده، عبد المجيد، السيد محمد.**السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**.عمان:دار المسيرة،2005.ص.29.

[3] عبادة، شهرزاد.**النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية**.دكتوراه:علم المكتبات: قسنطينة،2004.ص.15.

[4] بن السبتي، عبد المالك.**أفاق تطوير المهنة المكتبية**.مجلة المكتبات والمعلومات.مج3، ع1.قسنطينة:جامعة منتوري،2006.ص.25.

المؤسسة التي يتواجد بها المكتبي يمكن الربط بينها من خلال مبادئ العمل المكتبي والأسس التي يقوم عليها والأهداف التي يحققها. [1]

إذن فالمهنة المكتبية هي الوظيفة التي يقوم من خلالها الشخص برصد وجمع أوعية المعلومات ومعالجتها وخزنها واسترجاعها باستخدام مختلف الطرق والأساليب وتقديمها للمستفيد.

وفيما يلي التعريف بكل من المكتبي والوثائقي والأرشيفي

- **المكتبي**:هو ذلك الشخص الذي تلقى تعليما أكاديميا على مستوى جامعي واضح ودرجة من التأهيل العلمي والتدريب العلمي يسمح له بإرشاد الأستاذ الجامعي والمعلم المدرسي والطالب والجمهور العام على اختلاف مستوياته التعليمية إلى مختلف أوعية مصادر المعلومات . [2]

- **الوثائقي**:وهو الشخص القائم على حفظ الوثائق وتنظيمها اعتمادا على عمليات إدارية وفنية يهدف من خلالها إلى تسيير استرجاع الوثيقة عند الحاجة واستعمالها لغرض ما،كما يعتبر الوثائقي الخبير الذي يدرس الوثيقة ويحقق في جوهرها ليقرر صلاحياتها للاستعمال لأنه ليس كل ما يكتب يعتبر وثيقة لهذا فإن العمل الذي يقوم به الوثائقي يخضع لخطة مرسومة وهادفة فهو يقوم بفهرسة الوثيقة وتصنيفها وحفظها لتصبح مادة صالحة للاستعمال تحقق غرض إداري أو علمي في الوقت المناسب.

- **الأرشيفي**:وهو الشخص الذي يعرف بأنه:المسؤول الذي يعمل في احد الأنشطة أو أكثر من أنشطة الأرشيف مثل الفرز،التنظيم،الإضافة والقيد،الحفظ،الصيانة،الترتيب،الوصف وتقديم الخدمات المرجعية للباحثين والمعارض ونشرا لوثائق وغيرها وهو في تطور مستمر راجع إلى تطور الوسائل والتقنيات وتعدد الخدمات. [3]

---

[1] كريم، مراد.**المرجع السابق**.ص.27.

[2] بدر، احمد.**المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**.الرياض:دار المريخ،1985.ص.73.

[3] كريم، مراد.**المرجع نفسه**.ص.29.

من كل هذه التعريفات يتضح التداخل في المهام بين كل من المكتبي والوثائقي والأرشيفي فالعمل كله يدور حول محور الأوعية الفكرية على اختلاف أنواعها وإشكالها، وسبل الإفادة منها من خلال جمعها،معالجتها،حفظها واسترجاعها لتقديمها للمستفيد وقت الحاجة.

1-3 تطور المهنة المكتبية:

تعتبر المهنة المكتبية من أقدم المهن التي عرفتها البشرية،حيث ارتبط ظهورها بظهور المكتبات القديمة التي كانت تحتوي مختلف الأوعية القديمة والتي ميزت الحضارات المتعاقبة،لهذا فإن مصطلح المكتبي تطور وتغير عبر العصور وذلك تماشيا مع تطور مفهوم المكتبة،فمفهوم المكتبة التي تغير مدلولها عبر العصور،فالسومريون سموها بيت اللوحات الكبيرة لاحتوائها على الألواح الطينية، أما الفراعنة فقد أطلقوا عليها قاعة كتابات مصر،واستعمل اليونانيون كلمةbibliothica.بينما استعمل الرومان كلمةLibraryالتي تعني كلمة للبحث والمطالعة،وتعتبر كلمة مكتبة من المصطلحات التي استخدمت عند العرب مع ازدهار حركة التأليف،وكان ذلك على وجه خاص في العصر العباسي.

وعموما فإن تاريخ المهنة المكتبية والمكتبيين في الحضارة العربية الإسلامية ارتبط بتاريخ المكتبات التي لم تتطور إلا بعد الخلافة الأموية،لأن العرب قبل الإسلام لم يهتموا بالتدوين لأن اعتمادهم كان على الحفظ والذاكرة الذي يغنيهم عن الكتابة. [1]

ومن المعروف أن مهنة المكتبات شاملة لفروع المعرفة،لأنها تقدم خدماتها لجميع التخصصات، ولقد مرت هذه المهنة بتطورات كثيرة.فمع نهاية القرن الماضي اتضحت بوادر التغيير المهني بصورة جلية،فأقيمت مراكز التأهيل المكتبي وصدرت القوانين لتوحيد الإجراءات الفنية،وكانت أدوات البحث كالفهارس والكشافات وغيرها من أكثر العناصر المكتبية تطورا، لاسيما بعد أن تغيرت طلبات الباحثين من البحث عن الوثيقة إلى طلب المعلومة، ونتيجة لهذا التغيير بدأت المكتبات تواجه مشاكل عديدة بسبب عجز الوسائل اليدوية عن التعامل بكفاءة وفاعلية مع الإنتاج الفكري بصورة

[1] بن السبتي، عبد المالك.**أفاق تطوير المهنة المكتبية**.**المرجع السابق**.ص.26.

مختلفة، لذا امتد التفكير لاستخدام التقنيات الحديثة ومن أهمها الحاسوب الذي سهل مهمة المكتبي وساعد في توفير خدمات معلومات أفضل لإشباع حاجات المستفيدين منها.

إن التطورات التي طرأت على المكتبة جلبت معها اتجاهات جديدة في كل من المعرفة النظرية والمهارات المهنية للعاملين في قطاع المكتبات، وأصبح من الواجب على المكتبيين استيعاب التطورات الحاصلة والإحاطة بها ثم معرفة مدى تأثيرها على المهنة وتوظيفها بوضع تصور لها بما يتماشى والتطورات الحاصلة. [1]

لقد تغير دور أخصائي المعلومات في ظل التطور التكنولوجي، حيث نجد أن التكنولوجيا الحديثة أثرت في الدور المنوط بأمين المكتبة الذي أعيد تعريفه بأنه وسيط المعلومات،المكتبي الرقمي،المكتبي الكوني،أمين مكتبة المستقبل وأخصائي الشبكات، ومما لاشك فيه أن هذه التسميات تدل على التغيير الواضح في مهنة المكتبيين وضخامة الدور الذي ينهضون به في عصر المعلومات أو عصر النظم البارعة في نقل المعلومات. [2]

1-4 أسباب التحول من المكتبي إلى أخصائي المعلومات:

إن التحول نحو ما يسمى مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة يفرض على المهنة المكتبية أن تتطور وتتغير بصفتها المعني الأول بإيصال المعلومات إلى من يحتاجها في وقتها المناسب .

لقد عملت التكنولوجيا على تغيير أدوار الكثير من الإختصصات من بينها المكتبي كون مجال عمله من بين أكثر المجالات شمولا بتأثير تلك التكنولوجيات. إذ يرى البعض أن المكتبي أصبح مكونا ومستشارا في استغلال التكنولوجيا الحديثة في العثور على المعلومات بفاعلية،فهو لم يعد بمقدوره الاكتفاء بتفسير الحاجات وإيجاد الأجوبة، بل بالعكس عليه أن يستبق الحاجات،مما يتطلب منه

[1] بن السبتي، عبد المالك.**أفاق تطوير المهنة المكتبية**.**المرجع السابق**.ص.26.

[2] العسائي، هدى بن سالم سعيد، الحضرمي بشرى بنت سيف بن محمد.**واقع استخدام تطبيقات الويب2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية بجامعة قابوس**.المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.بيروت،2010.ص.257.

الإصغاء والاتصال والحوار المستمر مع المستفيدين وهكذا سينتقل المكتبي من دور الوسيط إلى دور الشريك والمؤطر، فهو بذلك يتدخل أكثر فأكثر في مسار التعليم والتكوين والبحث ويقترب إلى المهنة الأساسية للجامعة.[1]

من هنا فالمكتبي محكوم عليه بالانتقال إلى مايسمى بأخصائي المعلومات للأسباب التالية:

أ- الانفجار المعلوماتي الذي يشهده العالم والذي يفرض على مكتباتنا استيعابه، فالتدفق الهائل للمعلومات الذي نتج عنه نمو هائل للمعلومات والتي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية وظهور تخصصات جديدة.

ب- الأهمية البالغة للمعلومات، والتي أصبحت كمورد حيوي واستراتيجي، فإذا كان الإنسان اليوم يستثمر موارد الطاقة الكهربائية والشمسية وغيرها فإن ذلك ما كان ليتحقق لولا استثماره لما توفر لديه من معلومات حول هذه الموارد وسبل الإفادة منها.

ج- ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما نتج عنها من ظهور لشبكة الانترنت توفر التجهيزات والوسائل والتقنيات المتطورة.

د- المنافسة الشديدة التي تشهدها المكتبات لاستقطاب جمهور المستفيدين وذلك باستخدام أفضل الوسائل والتجهيزات وتطبيق أفضل التقنيات، لتقديم أحسن وأرقى الخدمات.

هـــ- نمو وتعدد فئات المستفيدين وتعقد احتياجاتهم وتنوعها وحداثتها.[2]

و- التغيير التنظيمي:والذي تشهده المكتبات نضرا للتحولات التي تشهدها هذه الأخيرة،فالتغيير التنظيمي بمعناه العام يعني أي انحراف عن الماضي، وقد يكون هذا التغيير تلقائي يحدث دون تخطيط أو توجيه وقد يكون مخطط ومنظم نستطيع أن نضبطه ونوجهه نحو أهداف مقصودة ومحددة مسبقا.[3]

---

[1] بوشارب، بولوداني لزهر.<u>**المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافتراضية**</u>: **دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة فرحات عباس.سطيف**:ماجستير:علم المكتبات:قسنطينة،2006.ص.155.

[2] ماضي، وديعة.**المرجع السابق**.ص.70.

[3] محمد، محمدالهادي.<u>**توجهات الإدارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل**</u>.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2008.ص.50.

ويعرف كذلك التغيير التنظيمي على انه:"عملية إحداث تغيير في السلوك التنظيمي وتحسين قدرة المنظمة على حل المشاكل وتجديد عملياتها على أن يتم ذلك من خلال إحداث تطوير شامل في المناخ السائد في المنظمة مع تركيز خاص في زيادة فعاليات جماعات العمل فيها وذلك بمساعدة مستشار أو خبير في التغيير الذي يقوم بإقناع أعضاء المنظمة بالأفكار الجديدة" [1]

إن تبني المكتبات الجامعية للنظم الآلية المبنية على الحاسوب واستخدام مختلف تكنولوجيات المعلومات يعتبر تغيير تنظيمي تفرضه التطورات الحاصلة في مجال المعلومات،والعاملين في قطاع المكتبات مجبورين اليوم على التماشي وهذه التطورات والتغييرات التي تسعى من خلالها المكتبات الجامعية إلى تحسين خدماتها.

5-1 تأهيل المكتبي وتدريبه:

يعد التكوين للمكتبات الحديثة من المسائل الضرورية في عصر يتسم بالتطورات السريعة في مجالات تقنيات المعلومات،تخزينها،معالجتها،استرجاعها وبثها لوضعها تحت تصرف الناس في كل زمان ومكان. [2]إن مهارات العمل التقليدي التي اكتسبها العاملين في مؤسسة المعلومات من خلال الممارسة اليومية لمختلف الوظائف تعد عاملا مهما لنجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها، لكن هذه المهارة وحدها لا تكفي لنجاح عملية الحوسبة واستخدام التكنولوجيات الحديثة،فالوسائل والأدوات وحتى الإجراءات الخاصة بتسيير أعمال المكتبة الجامعية المحوسبة تختلف اختلافا كبيرا عن تلك الوسائل المستخدمة في تنفيذ الوظائف التقليدية وعليه فإن تطوير مهارات العاملين أمر ضروري للتعامل بحرفية مع تقنيات المعلومات المختلفة.[3] والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو كيف يمكن لمثل هذه التطورات أن تؤثر في الإعداد المهني لأخصائي المعلومات، وما تأثير ذلك على برامج التعليم والتدريب الخاصة بهم، فلكي يضطلع هؤلاء الأخصائيون بمهام وظائفهم بكفاءة وفاعلية في البيئة الجديدة عليهم أن

[1] بودينة، ليليا.**تكوين الإطارات ودوره في تقليل مقاومتهم للتغيير التنظيمي**.ماجستير:علم النفس:قسنطينة،2008.ص.49.

[2] صوفي، عبد اللطيف.**التكوين للمكتبات الحديثة في العصر الرقمي**.مجلة المكتبات والمعلومات.مج3. ع1.قسنطينة:جامعة منتوري،2006.ص.11.

[3] الزهيري، طلال ناظل.**حوسبة مؤسسة المعلومات: إجراءات التحول إلى البيئة الرقمية**.عمان:دار دجلة،2009.ص.23.

يتعلموا المزيد عن نظم استرجاع المعلومات المحسبَّة، إلى جانب تعلمهم الأسس النظرية التي تدعم الاتجاهات التقليدية لتنظيم المعلومات ومعالجتها. [1]

1-5-1 تعريف التكوين والتدريب:

أ- التكوين: يعرف التكوين على انه المعارف والقدرات والسلوكات المؤدية إلى كفاءات مؤهلة للعمل الناجح وقابلة للتوظيف الفعلي في إطار مهني. [2]والتكوين يؤدي إلى تغييرات على ثلاث أصعدة أساسية لدى المتكون وهي:

- ✓ يعني تزويد المتكون بالمعارف وتوضيح المكسب المعرفي بالنسبة إليه.
- ✓ صعيد المهارات:يعني امتلاك المهارات وتنميتها من اجل تحسين الأداء لدى المتكون وزيادة إنتاجيته.
- ✓ صعيد السلوكات:أي التكوين بإمكانه أن يحدث تغيير في سلوكات المتكون الناجمة عن تفاعله مع المحيط . [3]

ب- التدريب: يعرف بأنه العملية المنهجية التي يتم من خلالها تغيير سلوك العاملين تجاه تحقيق أهداف المؤسسة. [4]ويعرف التدريب كذلك على أنه "تعليمات منظمة تقدم للموظفين في كافة المستويات عن الاتجاهات الجديدة أو المهارات الجديدة، ذلك أن إعطاء بعض المعلومات أو مجرد تعليم

---

[1] كردي،السيد احمد.**تأثير البيئة الرقمية على إعداد أخصائي المعلومات**.[على الخط المباشر].تاريخ الزيارة:2001/03/05.متاح على الرابط: http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/79876/posts/206124

[2] الزهيري، طلال ناظل.**المرجع نفسه**.ص.23.

[3] بودرباله، عز الدين.**البحث الوثائقي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية.ولاية قسنطينة أنموذجا**.دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2005.ص.139.

[4] غرمي، هشام محمود.**الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارات أخصائي المعلومات**.مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات.مج10.ع19.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،2007.ص.120.

الوظيفة لا يسمى تدريبا وإنما مصطلح التدريب ينطبق على البرامج التي تتصف بأنها رسمية ومنظمة وشاملة ويمكن قياس فعاليتها". [1]

كما يعرف التدريب بأنه عملية شاملة ومعقدة تتناول جميع التدابير اللازمة لإيصال الفرد إلى وضع يمكنه من الاضطلاع بوظيفة معينة وانجاز المهام التي تتطلبها هذه الوظيفة وجعله قادرا على متابعة العمل. [2]

إن كلا المفهومين التكوين والتدريب يلتقيان من حيث أنهما يحققان نفس الهدف ألا وهو تنمية قدرات ومهارات العاملين في قطاع المكتبات على استيعاب كل المستجدات وبالتالي التمكين من الأداء الجيد.

1-5-2 أهداف التكوين والتدريب:

ما دام أن العالم يتغير باستمرار ومادام العالم بحاجة إلى أشخاص ديناميكيين،عازمين على الاندماج فيه مهما كلف ذلك من جهد وعناء فبإمكاننا أن نعتبر الاستجابة إلى طموحات المجتمع المتزايدة،من أهم أهداف التكوين. [3]

إن المكتبات ومراكز المعلومات في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات التي تعمل على إتاحة الأدوات والوسائل اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها في متناول مستعمليها بسرعة ونجاعة . [4]ويمكن توضيح الأهداف الأساسية للتكوين والتدريب فيما يلي:

- ✓ تطوير المقدرة على اختيار التجهيزات المناسبة للبحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها محليا.
- ✓ تدعيم الإمكانيات الشخصية للتعامل الميداني مع نصوص بنوك المعلومات بجميع أنواعها. [1]

---

[1]Prytherch ,ray.**stafftraining in libraries : the british experience**.grower,1986.p.1.

[2] عليان، ربحي مصطفى،النجداوي أمين. **مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2009. ص. 362.

[3] بودربان، عز الدين. **البحث الوثائقي في مجتمع المعلومات.المرجع السابق**.ص.142.

[4] عفيفي، محمود محمد.**التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات**.القاهرة:دار الثقافة،1994.ص.05.

✓ توفير الكوادر العاملة لجميع القطاعات الوظيفية لهذه الفئة المتخصصة لمواكبة التطورات المتلاحقة والمستمرة في تحسين الأداء الوظيفي،ولا شك إن التدريب استثمار بحد ذاته فعند إنتاج طلب صحيح وسليم،فلا بد من التدريب الوافي للقوى العاملة في أي مجال كان .[2]

وعموما فإن الهدف من التكوين والتدريب هو الرفع من مهارات وقدرات أخصائي المكتبات وبالتالي الإحاطة بكل المستجدات المهنية.

1-5-3 أنواع التكوين والتدريب:

التكوين المستمر وهو ذلك التكوين الذي يستفيد منه العمال الذين يمارسون في قطاعات أومجالا يستدعي تحديث معارفهم وتحسين مؤهلاتهم وفقا للتطورات الحاصلة في الميدان الذي ينشطون فيه فيصبح بذلك التكوين المستمر .بمختلف أنواعه ومستوياته وسيلة للتنمية المهنية تساعد على تحسين مستوى الأداء وبالتالي تحقيق مرد ودية أفضل.[3]

كما يعرف التكوين المستمر بأنه تكوين إضافي يستفيد منه العامل ليتمكن من التأقلم مع التطور الصناعي والعلمي .[4] وهناك ثلاث أنواع للتكوين المستمر نستعرضها فيما يلي :

1-5-3-1 التكوين المستمر الذاتي:

يعد المكتبي وأخصائي المعلومات مسئولا وله دور كبير في تعليم وتكوين نفسه ذاتيا وتحسين مستواه ولإرادته الشخصية دور كبير في تنمية كفاءته المهنية وانطلاقا من قاعدة أن التعليم عملية حياتية متواصلة فإن المكتبي معني بتطوير معارفه وتحسين أدائه الوظيفي.[5]

---

[1] صوفي، عبد اللطيف.**التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه،أنواعه واتجاهاته الحديثة**.عين مليلة:دار الهدى للنشر والتوزيع،2002.ص.113.

[2] الشرابي، فؤاد.**نظم المعلومات الإدارية**.عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع،2007.ص.13.

[3] كريم،مراد.**المرجع السابق**.ص.141.

[4] Petit,larousse illustré.paris :ed.larousse.p.825.

[5] حشمت، قاسم.**خدمات المعلومات:مقوماتها وأشكالها**.القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،1984.ص.125.

كثيرا ما يكون المكتبي مرتبط ارتباطا كليا بمكان عمله ونجد أن العمل الذي يؤديه بالمكتبة يستدعي تواجده الدائم خاصة إذا كان يتعامل مباشرة مع المستعملين،فإذا اعتمد على الأسلوب الذاتي في التكوين المستمر عليه أن يقسم وينظم وقته بطريقة دقيقة حتى يتسنى له تخصيص فترة للمطالعة والقراءة أو العمل على الحاسوب أو زيارة مكتبات أخرى.وما يشجع على اعتماد الصيغة الذاتية في التكوين المستمر للمكتبيين هو تطور الأوعية والوسائل وخدمات الانترنت وتبادل المعلومات،لذلك فإن هذا النوع من التنمية المهنية يعتمد بقسط كبير على الإرادة الفردية وحب الإطلاع لدى المكتبي وهي عناصر كافية وكفيلة بأن تساعده على تحقيق التطور المهني المطلوب طيلة حياته المهنية.

1-5-3-2 التكوين المستمر في المؤسسات التعليمية المتخصصة:

لقد بدأ الاهتمام بقضايا تأهيل العاملين في مجال المعلومات في نهاية الأربعينيات من القرن الماضي نظرا لتطور أساليب العمل التي أصبحت تتطلب موارد بشرية ذات خبرات ومؤهلات.

لقد تطور هذا الدور الجديد المتمثل في مساهمة أقسام ومدارس المكتبات في التنمية المهنية للعاملين في المكتبات وتجلى ذلك في ارتفاع عدد هذه المؤسسات بل أصبحت تضع برامج خاصة للتعليم المستمر تتماشى مع مستويات وأسلاك المهنيين المختلفة.كما أن مدارس وكليات تأهيل المكتبيين تحتاج إلى تغيير جذري في مناهجها حيث أن المدارس بدلا أن تتوقع التطورات الجديدة فإنها بصورة أساسية تكيفت مع التغيرات التي بدأت، بحيث أصبحت برامجها تتماشى والتطورات الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات،وكذا مسايرة تطورات التكنولوجيا الحديثة. [1]

ويقصد بها برامج التدريب التي تتم خارج جهة العمل والتي يتولى إعدادها والإشراف عليها بعض إدارات التدريب المعنية، ويعتمد هذا النوع من التدريب على المحاضرات التي يلقيها أساتذة

[1] كريم، مراد. **المرجع السابق**.ص.144.

متخصصون مما يتيح للمتدربين زيادة معلوماتهم وتحديثها كما أن من مميزاته انه يساعد على تدريب أعداد كبيرة من العاملين. [1]

1-5-3-3 التكوين المستمر في إطار التعاون بين المكتبات:

يرتكز التعاون بين المكتبات في مجال التكوين المستمر على تبادل المعلومات العلمية والتقنية وتنمية الأرصدة،ولقد سهل ذلك تطور وسائل البحث وتكنولوجيا المعلومات،حيث أصبحت قواعد وشبكات المعلومات التي ترتبط بين مختلف المكتبات الإطار الأمثل لتطوير التبادل والتعاون فيما بينها مهما كانت المسافات التي تفصل بينها جغرافيا. [2]

إن العمل المكتبي يشهد تطورات متسارعة ترجع في الأساس إلى تغير الوسائل والإستراتيجيات التي تقوم عليها المهنة المكتبية، فما نعرفه اليوم بالانفجار المعلوماتي، وثورة تكنولوجيا المعلومات،أدت بالمكتبات الجامعية إلى ضرورة مسايرة كل هذه التطورات بالاعتماد على مواردها المادية والبشرية واعتماد طرق تكوين وتدريب لعمالها لتحقيق الكفاءة المهنية واعتماد التكنولوجيا الحديثة وإيجاد مايسمى بأخصائي المعلومات الذي يتميز بسلوك مرن ومحترف في تعامله مع المستفيد، وتأقلمه مع بيئة العمل الحديثة بكل بسرعة واحترافية.

---

[1] دياب، حامد الشافعي.**إدارة المكتبات الجامعية:أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية**.القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،[د،س].ص.180.

[2] كريم، مراد.**المرجع السابق**.ص.145.

الفصل الثاني

أخصائي المعلومات

في ظل التطورات

التكنولوجية

1-2 تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

تعرف المكتبة كنظام للمعلومات على أنها مجموعة عناصر تشكل برنامجا -إجراءات تنجز- لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف من خلال معالجة البيانات لتهيئة معلومات في فترة زمنية محددة.[1]

فنظام اوجهاز المعلومات يهتم بالإضافة إلى اقتناء الكتب وفهرستها وتصنيفها باختيار مختلف أنواع المطبوعات وخصوصا الدوريات وتقارير البحوث المنشورة ثم يتولاها بالتحليل العميق(التكشيف والاستخلاص) ثم يهتم بعملية النشر والتحرير والترجمة والتصوير والنسخ وعادة ما يستخدم في عملياته الحاسبات الإلكترونية لأداء عملياته بسرعة وكفاءة.[2]

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات من الأدوات المهمة بالمكتبات لما تقدمه من خدمات وغدت من السمات الرئيسية لأي مكتبة تسعى إلى مواكبة التطور ويعتبر توفير المعلومات ركيزة البحث العلمي، ومهما سعت المكتبات للحصول على الإنتاج الفكري في زمن ثورة المعلومات الذي يتزايد بسرعة فائقة فإنها ستقف عاجزة إذا لم تعتمد التكنولوجيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات وعليه فإن أي مكتبة جامعية مطالبة بالعمل كنظام معلوماتي متكامل.[3]

1-1-2 تعريف تكنولوجيا المعلومات:

تعرف تكنولوجيا المعلومات عل أنها:

- ✓ العلم الجديد الذي يهتم بجمع وتخزين وبث مختلف أنواع المعلومات تكنولوجيا.
- ✓ علم معالجة مختلف أنواع المعلومات عبر وسائل حديثة، وخاصة الحواسيب، واستخدامها للمساعدة في إيصال المعارف الإنسانية والاجتماعية والعلمية المتعددة.

---

[1] كلـو محمد، صباح.**نظم المعلومات: مفهومها وتطبيقاتها في المكتبات ومراكز المعلومات**.المجلة العربية للمعلومات.مج22. ع1.تونس،2001.ص.112.

[2] بدر، احمد، محمد فتحي عبد الهادي.**المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي**.القاهرة:دار غريب،2001.ص.26.

[3] بوشارب، بولدايي لزهر.**المرجع السابق**.ص.48.

✓ مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها،تحليلها،تنظيمها،حزنها واسترجاعها في الوقت المناسب والطريقة المناسبة وإتاحتها لمن يحتاج إليها. [1]

2-1- 2 أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

لا تستطيع المكتبات الجامعية اليوم الاستمرار في تقديم خدماتها بعيدا عن تقنيات المعلومات الحديثة،ومواكبة تطورها باستمرار، لأنها أصبحت في صميم أعمالها وحاجاتها اليومية، فهي لا تفيد منها في برمجة أعمالها الإدارية ، والحفظ،والإجراءات الفنية فحسب،بل اتسع ذلك ليشمل تحصيل المعلومات من مصادرها القريبة والبعيدة، ونقلها للباحثين أينما كانوا،وهذا يشمل بطبيعة الحال الاختيار، والطلب، التسجيل، الفهرسة، التصنيف، الإعارة، الوصف، البيبليوغرافي، التحليل الموضوعي، ووضع المعلومات على الخط، واسترجاعها منه، إلى غير ذلك من المهام.

إن على المكتبات الجامعية اليوم توفير أوعية المعلومات بجميع أشكالها المقروءة،المرئية والسمعية البصرية والرقمية التي يجب اختيارها بعناية وفق أهداف المكتبة وحاجات المستفيدين منها، ومن ثم تنظيمها بإشراف متخصصين في المكتبات والمعلومات،باستخدام التقنيات الحديثة. [2]

قد تحولت معظم مكتبات الدول المتقدمة من النظم التقليدية إلى النظم الآلية الإلكترونية، بغية الارتقاء بخدماتها وزيادة فاعليتها وتطوير أدائها ومردودها وهي تجتهد اليوم لتدعيم المكتبات الرقمية وتحسينها وربطها بشبكات المعلومات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، ومن بين أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية في الدول المتقدمة على سبيل المثال نذكر:

فهرس الاتصال المباشر بالكليات ،والفهرس الآلي الموحد على جميع المستويات مع مشغلات الأقراص المدمجة المتصلة بالشبكة،خدمات النصوص الكاملة إلكترونيا،استخدام النظم الإلكترونية في الحفظ

[1] قندلجي، عامر إبراهيم، السمرائي إيمان فاضل.**تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**.عمان:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2002.ص.38.

[2] صوفي،عبد الطيف.**المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية**.عين مليلة:دار الهدى للنشر والتوزيع،2004.ص.ص.92.91.

والخزن والاسترجاع والاتصال بقواعد المعلومات وإقامة قواعد معلومات محلية،البيبليوغرافيات والبحث في محتويات الكتب والدوريات الإلكترونية وتبادل المعلومات عبر الشبكات الدولية، فضلا عن استمرارها في تقديم الخدمات التقليدية.

وترتبط التقنيات الحديثة ارتباطا وثيقا بمصادر المعلومات وتتأثر بقوة بتطوراتها المتلاحقة،بحيث أخذت الحواسيب وتكنولوجيا الاتصال قوة أكبر وإمكانات أضخم في المعالجة وتوصيل المعلومات مع تخفيض التكاليف .

لقد دخلنا عالما،حيث التكنولوجيات تستطيع تدعيم اتصالنا بالآخرين بصورة أكثر قوة،وسرعة وفاعلية .[1]

نحن اليوم أمام ثورة المعلومات والاتصالات، نلاحظ أن الطرق التقليدية التي كانت تستخدم في النظم الورقية، لم تعد صالحة لمواجهة النمو الهائل في حجم المعلومات الذي بلغ حدّاً، جعل المختصين يستنبطون مصطلحا لوصف هذه الظاهرة بـــ (انفجار المعلومات). ولا شك أنه حدثت تأثيرات عديدة لثورة المعلومات والاتصالات، وتظهر تأثيرات أخرى بشكل شبه يومي، ولصعوبة حصرها يمكن الإشارة إلى بعضها:[2]

- ✓ إشاعة استخدام الأقراص المدمجة المخزن عليها مواد معرفية مختلفة وتوفرها في المكتبات التجارية، كما تستخدم مواد معرفية متاحة بمختلف المكتبات العامة والمدرسية والجامعية، وذلك للاختيار بواسطة الباحثين والمعلمين والمحتاجين لمثل هذه المواد المعرفية.

- ✓ يمكن البحث عن عناوين الكتب التي تغطي مجالاً معيناً يطلبه المستفيد وذلك بصورة سريعة من خلال برامج حاسوبية، وإذا لم تكن النتائج مرضية للمستفيد تستطيع الاستعانة بشبكة إنترنت للنفاذ

[1] Rayan,sara.**réference service for the internet community :a case study of the internet public library refrence division**.library and information seience research 18.N3(SUMMER)1996.P.241.

[2] الترتوري، محمد عوض.**تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية**.[على الخط المباشر].تاريخ الزيارة:2010/05/08.متاح على الرابط: http://knol.google.com/k/%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%

إلى فهارس المكتبة البريطانية، أو مكتبة الكونجرس الأمريكية، على سبيل المثال ويمكن للمستفيد الحصول على كل هذه المعلومات مطبوعة خلال دقائق معدودة وفي فترة زمنية وجيزة.

- ✓ يتم استخدام قواعد بيانات متقدمة تستعين بركائز متخصصة، وذلك لاختزان المعارف المختلفة المتزايدة بشكل كبير في مقالات وكتب وتقارير ونشرات وغيرها، وتقوم بعض المنظمات العلمية بتحديث هذه القواعد بصورة تعاونية مع المؤسسات المشابهة لها، وتصور القوائم المحدثة سنوياً على أقراص مدمجة وتوزيعها بهدف تعميم الفائدة منها. [1]

- ✓ بدلاً من إصدار نشرات الإحاطة الجارية شهرياً، تستطيع المكتبات الحديثة إصدار هذه النشرات بشكل يومي من خلال موقعها على شبكة الإنترنت، ودون أن تتكلف جهود الطباعة ونفقات الإرسال البريدي.

- ✓ تستطيع المكتبات الحديثة اليوم نشر كشافاتها ومستخلصاتها ونظم استرجاع المعلومات الخاصة بها من خلال موقعها على شبكة الإنترنت، وبالتالي يستطيع المستفيد الحصول على هذه المعلومات وهو في مكتبه أو في بيته، مما يسهل عليه تحديد الكتاب أو المقال المطلوب وبالتالي طلب تصويره.

- ✓ تستطيع المكتبات الحديثة بناء نظم للأرشفة الضوئية تحل محل تقنيات المصغرات الفيلمية، وذلك لحفظ صور المقالات المهمة من الدوريات والتقارير والنشرات، وبذلك يمكن إدخال المقالات الحديثة واسترجاعها بسهولة تامة.

- ✓ يمكن للمكتبات الحديثة التعامل مع الكتب الرقمية الإلكترونية، وتستطيع تحقيق الفائدة القصوى من ذلك باستخدام واسترجاع المعلومات للنص الكامل.

[1] الترتوري،محمد عوض.**المرجع السابق**.

✓ نظراً للارتفاع الشديد في أسعار بعض المطبوعات العلمية، فإن الحل الذي يبدو ممكناً لحل مثل هذا الإشكال يكمن في الاعتماد على النشر الإلكتروني للدوريات والكتب العلمية المتخصصة، بالإضافة إلى اعتماد المكتبات الصغيرة على مقتنيات المكتبات الكبرى من خلال شبكة الإنترنت.

ويذكر ديفيد لويس أن المكتبات الجامعية وكل ما له علاقة بالتعليم العالي، أصبح في الفترة الأخيرة تواجهه ضرورة إجراء تغييرات أساسية نتيجة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، منها طلب المزيد من الخدمات المحسنة لجودتها من أصحاب المصلحة ذوي العلاقة بالمكتبة، والمطالبة بتقديم المزيد في ظل قلة الموارد المتاحة بالمكتبات. كل ذلك تطلب إعادة الهيكلية والتطوير والتغيير، مع إحداث ضغوطاً والتزامات أكبر على العاملين بالمكتبات، وتطلب تغييرات في الأدوار التي يقومون بها.[1]

ومن المعروف بأن المكتبات هي المكان الأمثل لإنشاء وتقديم خدمات شبكات وقواعد المعلومات، على الرغم من أن هناك جهات أخرى تشارك المكتبات في تقديم هذه الخدمة، ولعل ما يهم المستفيدين هو نوع الخدمة المقدمة بصرف النظر عن مكان وجودها، غير أن وجود خدمة شبكات وقواعد المعلومات داخل المكتبة الجامعية وتحت إدارتها وإشرافها يساعد على توثيق الصلة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ويجعل المكتبة الجامعية أكثر تجاوباً مع متطلباتهم واحتياجاتهم بفضل التقنيات الحديثة في مجال خزن المعلومات واسترجاعها وتوصيلها إلى من يحتاج إليها.

ولا شك أن استخدام شبكات المعلومات يتطلب إعادة تشكيل وهيكلة وبناء خدمات المكتبات في كافة أنحاء الجامعة، كما أن عدم الإقدام على التطوير وبما ينسجم ويتفق مع الاتجاهات الحديثة يمكن أن يعرض المكتبات الجامعية إلى التقادم وإلى أن يصبح ما تقدمه من خدمات غير ملائم لاحتياجات المستفيدين. ولهذا، فإن عملية إعادة الهيكلة هي في الواقع تتفق مع عمليات التطوير التنظيمي حيث تعني المواءمة الوظيفية مع التحديات الجديدة في البيئة.

[1] الترتوري،محمد عوض.**مرجع سابق**.

إن عملية إعادة الهيكلة هي عملية تطوير وتحديد وارتباط الخدمات المكتبية مع ربطها بخدمات مركز الحاسب الآلي لتقديم موارد المعلومات المختلفة من خلال الشبكات بمباني المدينة الجامعية للجامعة وذلك بهدف دعم البحث العلمي والبرامج الدراسية بالجامعة.

ومن أهم الموضوعات في هذا المجال أن تحرص المكتبة الجامعية على أن تكون محافظة على توافقها مع التكنولوجيا السائدة، وأن تستخدم الاتصالات الإلكترونية بفاعلية، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والباحثين، بتوفير مختلف مصادر المعلومات وما إلى ذلك. ولا شك أن ذلك يمثل أكبر تحد يمكن للمكتبات الجامعية أن تواجهه. [1]

2-1-3 أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية:

رغم الأعباء المادية الكبيرة التي يتطلبها تطوير وتجهيز المكتبات الإلكترونية الحديثة،وربطها بشبكات المعلومات مع بنية تحتية قوية في مجال الاتصالات وتجهيزات ومكونات حاسوبية وبرمجيات وأوعية معلومات الكترونية،ورغم الجهود الكبيرة المطلوبة لتحويل المكتبة الجامعية من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني،فإن هذه الأعباء والجهود تقدم مردودا علميا وثقافيا وفائدة علمية وبحثية اكبر من هذه الأعباء والجهود والأموال المصروفة لهذه الغاية،وتوفر نفقات ومصروفات إدارية ومالية وجهود بشرية ومساحات مكانية ،وتختصر الوقت وتقدم الخدمات المكتبية والمعرفة الدقيقة في فترات زمنية قصيرة قياسية هي اقرب إلى الخيال منها إلى الواقع. [2]

وتكمن أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية إلى العوامل التالية:

✓الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري،حيث أن هذا الإنتاج ينمو ويتضاعف سنويا.

---

[1] الترتوري، محمد عوض.**المرجع السابق**.

[2] السعيد، مبروك إبراهيم.**أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة**.القاهرة:العلم والإيمان للنشر والتوزيع والتوزيع،2009.ص.27.

- ✓ تغيير طبيعة الحاجة إلى المعلومات نتيجة التقدم العلمي والاجتماعي،ونتيجة تداخل الإختصصات العلمية وتكاملها،الأمر الذي أدى إلى التركيز على المعلومة أكثر من التركيز على الكتاب.

- ✓ تعاظم أهمية مصادر المعلومات ،الأمر الذي دفع بكل مؤسسة أو مركز علمي إلى إنشاء مكتبته الخاصة وتزويدها بالأبحاث والمعلومات التي تساهم في تطوير إنتاجها ومردودها.

- ✓ التخفيف من أعباء الأعمال اليدوية الروتينية وتطوير إنتاجية العمل بأقل عدد من العاملين.

- ✓ تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية والاستفادة من خدمات الاستخلاص والتكشيف الآلية وخاصة في مجال الدوريات العلمية ومستخلصاتها ومصادر المعلومات غير التقليدية.

- ✓ الاستفادة من خدمات بنوك المعلومات وقواعد بياناتها والوصول الحر إلى المعلومات واسترجاعها وبثها ونسخها بسهولة وسرعة.

- ✓ المساهمة في إقامة شبكات ونظم آلية معلوماتية تعاونية بين المكتبات والجامعات ومراكز البحوث.

- ✓ توفير النفقات وتقديم خدمات أفضل بتكاليف اقل،والاستعاضة عن شراء أوعية المعلومات المرجعية التقليدية الغالية الثمن كالموسوعات والدوريات والكشافات والمستخلصات بالأقراص المليزرة.

- ✓ إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان وهي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الضخمة مهما كانت مساحتها كبيرة.

- ✓ مواكبة تطور مجتمع المعلومات والثورة المعلوماتية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي. [1]

[1] السعيد، مبروك إبراهيم.**أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة.المرجع السابق**.ص.27.

2-2 أخصائي المعلومات:مهامه ومهاراته:

تعد وظيفة أخصائي المعلومات وظيفة اتصال ذلك أن العمل في ميدان المعلومات هو قبل كل شيء عمل جماعي زد على ذلك فإن العلاقات الشخصية مع المستفيدين ومنتجي المعلومات لها التأثير الحاسم فيما يتعلق بكفاءة الخدمات ولا بد أن يكون خبير المعلومات قادرا على فهم الآخرين وكسب ثقتهم والمشاركة في الحياة الجامعية وباختصار أن يكون قادر على تحقيق الاتصال مع الآخرين ويستوجب هذا الجانب الأخير مهارة لغوية وقدرة على التعبير الواضح والمتناسق كتابيا وشفهيا على حد السواء.[1]

1-2-2 تعريف أخصائي المعلومات:

ويعرف بأنه:شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها.

ويعرفه الباحثون في علوم المكتبات والمعلومات بأنه "شخص ذو تعليم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها الحاسب الآلي، علم المكتبات، علم المعلومات، هندسة النظم وإدارة الأعمال ويقوم بمعالجة البيانات في مجال معين." [2]كما يعرف بأنه :"الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختيارا وجمعا واقتناءا وتنظيما ومعالجة وهو الذي يتعامل مع المستفيد ويقدم له ما يحتاجه من معلومات وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الإطلاع الداخلي له داخل المكتبة ومرفق المعلومات أو بالإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يتقدم بها المستفيد أو إعداد قائمة بالمصادر التي يحتاجها والبحث في قواعد البيانات وشبكات المعلومات وإحاطة المستفيد علما بالجديد في مجال اهتمامه وغير ذلك من الخدمات"[3]لقد تعدلت مفاهيم المكتبات في محتواها العلمي والنظري مع تطور المكتبات المتخصصة وتأكيدها على خدمة المعلومات ولقد اعتبر البعض هذا التطور بأجهزته الإلكترونية

---

[1] كلير، غنشا.**علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق :مدخل عام**.تونس: مطبعة المنظمة العربية للثقافة والعلوم،1987.ص.392.

[2] ماضي،وديعة.**مرجع سابق**.ص.67.

[3] هند بنت سالم، سعيد العيسائي،بشرى بنت سيف بن محمد الحضرمي.**المرجع السابق**.ص.259.

وبأساليبه ووظائفه الجديدة مكونا لعناصر بطريقة جديدة للمكتبات أو الأساس الأكاديمي والتكنولوجي للمكتبات أو علم المعلومات،ظهر أخصائي المعلومات وعالم المعلومات وخبير تكنولوجيا المعلومات. [1]

إن المكتبي لم يعد كما كان في البيئة التقليدية، فأصبحنا نسمع بوسيط، مساعد، لاعب فريق، مكون، مبتكر مشاريع، أمين بوابة تكنولوجيا المعلومات، بحار الشبكة، مستشار معلومات، مسير معلومات وهي أسماء معاصرة للتعبير عن وجهة المهنة الجديدة للمكتبي. [2]

وعموما فإن اختصاصي المعلومات يشمل كل فئات العاملين في حقل المعلوماتية الذين يقومون بأعمال تتعلق بتحليل نظم المعلومات ودراستها وتصميمها وتنفيذها ويقومون بالإشراف الفني والتقني على هذه النظم، كما يشمل الفئات التي تعمل بين مصادر المعلومات (التقليدية والإلكترونية). [3]

2-2-2 مهام ومهارات أخصائي المعلومات:

في الماضي كان المكتبين يجدون أنفسهم مرتبطين أكثر بالمكان والمجموعات، حيث المكتبة عبارة عن مبنى فيه مئات وآلاف المجلدات من كتب ودوريات وفهارس يسهرون على هذه المجلدات بما تحتاجه من تنظيم قصد وضعها تحت تصرف المستفيدين. [4]ومن تطبيقات إدخال تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات واستخدام الانترنت تحولت مهنة المكتبي تدريجيا من معالجة الكتب إلى معالجة المعلومات أي الحقائق وتقديمها إلى من يحتاجها وبذلك تغيرت وظيفة المكتبي إلى استشاري أو خبير معلومات ويرى بعض المختصين إن المكتبة الإلكترونية ستزيد الطلب على اختصاصي المعلومات من أصحاب الخبرة والمعرفة الواسعة. [5]

---

[1] السعيد،مبروك ابراهيم.**المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية**.الإسكندرية:دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2009.ص.53.

[2] بودربان، عز الدين.**المرجع السابق**.ص.53.

[3] لهيبي، محمد مبارك.**دورإختصاصي المعلومات في التعليم الإلكتروني**.مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.مج2.ع14.القاهرة: المكتبة الأكاديمية ،2006،ص.109.

[4] صوفي، عبد اللطيف.**التكوين للمكتبات الحديثة في العصر الرقمي**.**المرجع السابق**.ص.13.

[5] عروة، رآفت نبيل. **المكتبة الإلكترونية**.عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،2006.ص.21.

إن السيطرة على المعلومات والاستعمال الجيد لوسائل المعلومات هي من بين القدرات الجوهرية التي يجب اكتسابها من طرف المكتبي.[1]

لا بد للمواصفات التقليدية للمكتبي أو المسئول عن خزن المعلومات من أن تتغير، وينبغي البحث عن المكتبي الذي تتوفر لديه الخبرة والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا، على أن يكون قادراً على التعامل مع موارد المعلومات الجديدة والبحث فيها والاستفادة منها، فعلى أمين المكتبة أو متخصص المعلومات أن يكون جزءاً من المكتبة العالمية أو مكتبة الواقع التخيلي .[2]

وبالتالي لابد لأخصائي المعلومات أن يكون ذو مؤهلات ومهارات مناسبة للقيام بالمهام التالية:

- ✓ المبدعون الذين يمتلكون مهارة حل المشكلات،والاتصال المكتوب والمسموع.
- ✓ امتلاك القدرة التنظيمية المؤثرة والمرونة اللازمة تجاه أعمال المكتبة والالتزام تجاه الخدمات العامة وحسن رعايتها وامتلاك القدرة على إدارة الفريق والمهارة بالمراقبة المؤثرة.[3]
- ✓ الإدراك التام لمعنى التحول الرقمي.
- ✓ الإلمام الجيد للتعامل مع أوعية المعلومات غير التقليدية.
- ✓ الإلمام بالنظم الآلية في المكتبات والتعامل مع قواعد البيانات.
- ✓ الإلمام بالانترنت والتعامل معها بل مع شبكات المعلومات عموما.
- ✓ الإلمام التام بكل ماهو جديد تكنولوجيا والتوافق معه.[4]
- ✓ القدرة على تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الإلكترونية.

---

1 بودربان، عز الدين.**تكوين المكتبيين:جهاز وقاية ضد التغيرات**.مجلة المكتبات والمعلومات.مج3. ع1.قسنطينة: جامعة منتوري،2006.ص.55.

2 الترتوري،محمد عوض. **المرجع السابق**.

3 صوفي، عبد اللطيف.**التكوين للمكتبات الحديثة في العصر الرقمي**.**المرجع السابق**.ص.13.

4 السعيد، مبروك ابراهيم.**المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية**.**المرجع السابق**.ص.66.

✓ تحليل المعلومات وتقديمها للمستفيدين وتقديم يد العون لهم في استثمار شبكة الانترنت وإمكاناتها المتنوعة في الحصول على المعلومات .[1]

✓ القدرة على الابتكار:فمستقبل أنظمة معلومات الغد ينتمي إلى الذين يمتلكون القدرة على انجاز الأدوات التي تعتمد عليها للإبحار في المجالات الافتراضية.[2]

✓ اليقظة المعلوماتية: فمختص المعلومات الآن عليه أن يكون يقظا باحثا باستمرار عن المعلومات الإستراتجية التي هو بحاجة إليها وعلى دراية بوضع مخططات الرصد ألمعلوماتي.[3]

✓ اقتناء مصادر المعلومات الملائمة لأهداف المكتبة أو مركز المعلومات واحتياجات المستفيدين منهما .[4]

وهناك الكثير من المتطلبات الأخرى الواجب توفرها في أخصائي المعلومات داخل المكتبة الحديثة التي تختلف في تقديم خدماتها عن المكتبات التقليدية،مثل تقديم الخدمات للمستفيدين عن بعد عن طريق الانترنت، وكذا اكتساب مهارات لغوية للتعامل مع مختلف مصادر المعلومات الأجنبية وتعليم المستفيدين ماله علاقة بالمصادر الإلكترونية وغيرها.

2- 3 سلوك المكتبي في ظل التطورات التكنولوجية:

يجد المكتبين اليوم أنفسهم أمام تحديات كبيرة وهي قبول التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والتدريب على استخدامها حتى يظهر أمام المستفيد النهائي بمظهر العارف وانه قادر على خدمته بكل مهنية بعيدا عن الحرج وضيق النفس، فالمكتبي بدأ يبتعد عن المجموعات المادية والمكتبية مقابل تعامله مع مجموعات افتراضية، كما بدأ يتعامل مع المستفيد عن بعد، وهذا الأخير لم يعد يتردد على المكتبة.

---

[1] عروة،رآفت.**المرجع السابق**.ص.22.

[2] بودربان، عز الدين.**البحث الوثائقي في مجتمع المعلومات**.**المرجع السابق**.ص.93.

[3] شابونية، عمر.**أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية:دوراخصائي المعلومات** .ماجستير:علم المكتبات :قسنطينة،2008.ص.204.

[4] برجس،عزام.**دور متخصص المعلومات في إرساء مجتمع المعلومات**. [على الخط المباشر].تاريخ الزيارة:2011/03/05.متاح على الرابط: *http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/79876/*

بل أصبح يتصل أكثر بموقعها على شبكة الانترنت، وبدأ المكتبي أيضا يفتقد لهذه العلاقة الودية المباشرة مع المستفيد لتعوض بعلاقة غير مباشرة من خلال الواقع الافتراضي. [1]

إن أخصائي المعلومات الذي يريد الإلمام فعلا بمهنته خدمة للمكتبة وأهدافها وتلبية لاحتياجات المستفيدين وتطلعاتهم لابد أن يتحلى بمجموعة من المهارات المهنية منها:

- الحرص على الصالح العام في المسائل المهنية واحترام الاختلاف والتنوع داخل المجتمع والدعوة لتكافؤ الفرص بين المستفيدين ومراعاة حقوق الإنسان.
- الاهتمام بالسمعة الطيبة لمهنة المكتبات والمعلومات.
- التعهد بالدفاع عن المهنة وتقدمها من خلال الوصول إلى المعلومات، وتقديم الأفكار والأعمال المبدعة.
- تقديم أفضل خدمة ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- الحرص على تحقيق التوازن بين احتياجات المستفيدين (الفعليين والمحتملين) ومجموعات المكتبة من مصادر المعلومات.
- المعاملة العادلة لجميع المستفيدين من المعلومات .
- النزاهة والابتعاد عن الانحياز عند الحصول على المعلومات وتقويمها وتقديمها للمستفيدين .
- احترام السرية والخصوصية في التعامل مع المستفيدين من المعلومات. [2]
- الاهتمام بحماية الموروث الثقافي والمحافظة عليه بجميع إشكاله.

---

[1] قدورة، وحيد.**المكتبيين وأخصائيو المعلومات في عصر الرقمنة بين تجذير الهوية والمهنة الجديدة**.المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات.مج4.ع1.تونس: جامعة منوبة.المعهد الأعلى للتوثيق،[د،ت].ص.70.

[2] السعيد، مبروك ابراهيم.**أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة**.**المرجع السابق**.ص.17.

- احترام وإدراك قيمة كيانات مصادر المعلومات والجهود الفكرية للمسئولين عنها.
- الحرص على تطوير المعرفة والمهارات والقدرات المهنية والمحافظة عليها.
- احترام مهارات وقدرات الآخرين،سواء كانوا من المتخصصين في المكتبات والمعلومات أو المستفيدين أو أرباب العمل أو زملاء المهنة.
- تغيير اختصاصي المعلومات لدوره تماشيا مع البيئة التكنولوجية الحديثة. [1]
- القدرة على التطوير والابتكار والتقييم والتفكير بطريقة نقدية.
- تقدير المعايير الأخلاقية للمهنة في شكلها الجديدة. [2]

2- 4 قياس و تقييم الأداء في المكتبات الجامعية:

ينظر الكثيرون إلى عملية الرقابة وتقييم الأداء على أنها أثقل أعباء الإدارة، لأن ممارستها تتطلب قدرا مناسبا من الحكمة والحصانة الإدارية إلى جانب الإلمام بالنواحي النفسية والإنسانية للعاملين، ومن ناحية أخرى،فإن الإفراط في الرقابة يؤدي إلى نتائج سلبية ويقلل من دافعية الموظفين للعمل ويحول دون انطلاق المكتبة نحو تحقيق أهدافها وبالرغم من أن المفهوم الحديث للرقابة على الأداء هو أن يعمل النظام الرقابي على مساعدة العاملين على تحسين الأداء ورفع الكفاءة، إلا أنها تمثل إحدى النواحي التي يغيظها الكثير لسوء الفهم، إذن كثيرا ما تفهم بمعناها الضيق الذي يوحي في مظهره بتقييد حرية الأفراد. [3]

2-4-1 مفهوم التقييم: عرفه الدكتور شعبان خليفة على انه:" عملية قياس أداء فرد أو جماعة أو خدمة أو نظام وتقرير مدى فاعلية نجاح دلك الأداء في تحقيق الأهداف المقدرة، ويرتبط التقييم

---

[1] محمد فتحي، عبد الهادي.**بحوث ودراسات في المكتبات والمعلومات** .الإسكندرية:دار الثقافة العلمية،2003.ص.81.

[2] بوشارب، بولداني لزهر.**المرجع السابق**.ص.161.

[3] دياب، حامد الشافعي.**المرجع السابق**.ص.209.

بفحص ودراسة الآراء الشخصية وملاحظة التغييرات الكمية والنوعية فيما يتعلق بالأغراض المقصودة وتكوين أحكام قيمية إزاء جدية الأداء لما يحتمل أن يحدث على ضوء النتائج."[1]

كما يعرف بأنه الحكم على قيمة شيء ما وهو في المؤسسات أداة ضبط ومراقبة تكشف النقائص والعيوب الموجودة في نظام ما ويسمح بالحكم الموضوعي على الأداء المنجز ويسهل اختيار التصويبات المناسبة لتحسين فعالية النظام. [2]

2-4-2 مفهوم الأداء:

يعرف بأنه عمل الأشياء أو المهام في شكل مطابق مطلوب التوصل إليه ويقصد به كذلك التنفيذ الفعلي لمراحل الأعمال المتعلقة بالوظائف والمهارات والإجراءات التي حددتها خطط وبرامج التخطيط المختلفة فيما يتعلق بدرجة ومستوى المهارة والجهود المبذولة في تنفيذها أي أن دلك يرتبط بقدرة القوى العاملة على إنجاز المهام والأعمال التي توكل إليها في إطار الظروف المحيطة والإمكانات المتاحة التي وفرها التخطيط الإستراتيجي من واقع أساليب وأدوات التحليل الخاصة به. [3]

3-4-2 مفهوم تقييم الأداء:

إدا كان نشاط المكتبة موجها نحو تقديم أفضل الخدمات اعتبارا لما يعود على المستفيدين من فائدة وما يتبع دلك من رضا لديهم,فإن تقييم أداء العاملين مرتبط بتلبية حاجات المستفيدين فالأداء مرادف لإرضاء المستفيدين بمعنى ملائمة الأداء للحاجيات المعبر عنها من طرف المستفيد.

إن تقييم أداء العاملين وهو وسيلة ضبط ومراقبة لتحديد مواقع الضعف والعجز في هيكل العاملين,كما تمكن من إصدار الأحكام الموضوعية بخصوص أدائهم الفعلي, وتسهل اختيار البدائل

---

[1] خليفة, شعبان عبد العزيز.**قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات**.القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع,1991.ص.176.

[2] سلماني, فطوم.**تقييم الأداء في المكتبات الجامعية من خلال الخدمات المباشرة: دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف–المسيلة–**.ماستر:علم المكتبات:قسنطينة,2010.ص.46.

[3] محمد, محمد الهادي.**المرجع السابق**.ص.212.

الملازمة لتحسين ورفع فعالية أدائهم المستقبلي, ليكونوا في مستوى أداء المكتبة لوظائفها التسويقية لخدمات المعلومات ودلك يتم أساسا بتوسيع التقييم ليشمل جميع الوظائف المرتبطة بالنظام. [1]

كما يعرف تقييم الأداء بأنه:

عملية دورية منتظمة يقوم بممارستها مدير المكتبة من خلال جمع المعلومات عن الإنجازات الفعلية للعاملين معه خلال مدة معينة ومقارنتها بمعدلات الأداء القياسية المعدة سلفا.

إن تقييم أداء العاملين وظيفة أساسية أخرى لإدارة الأفراد في المكتبات ومراكز المعلومات.ويقصد به ببساطة عملية قياس منظمة لنقاط قوة الفرد وضعفه في الوظيفة أو العمل في فترة زمنية معينة ووفق معايير محددة .ويعرف أيضا بأنه: عملية قياس موضوعية لكفاءة العاملين,ومدى مساهمتهم في انجاز الأعمال المنوطة بهم, والحكم على سلوكهم وتصرفاتهم في العمل في فترة زمنية معينة ووفق معايير أداء محددة. [2]

2-4-4 أهمية تقييم الأداء في المكتبات الجامعية:

تتنامى أهمية تقييم الأداء بتنامي الوعي بما يمكن أن يقدمه لخدمة العمليات التخطيطية والتنظيمية والتدريبية والوظيفية والمالية في الممارسات المختلفة.

فالتقييم بما يقدمه من تشخيص على الواقع وبيان لإيجابياته وسلبياته يمنح المخطط الرؤية الصحيحة لاتجاه التغيير والتطوير وإعادة التنظيم.

- ✓ يبرز التقييم المجالات التي ينبغي أن تمنح أولوية في اختيار برامج التدريب للعاملين.
- ✓ يعين التقييم, بما يكشف عنه من تمايز الأفراد في أدائهم وبما يظهره من قدراتهم وطاقاتهم ومهاراتهم,على اختيار الكفاءات القادرة وتحديد المجالات التي يحسنون الإبداع فيها.

---

[1] إبراهيمي, احمد.**تقييم الموارد البشرية وأثره على تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة د.احمد عروة بجامعة الأمير ع.القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة–**.ماجستير:علم المكتبات:قسنطينة,2006.ص.128.

[2] ربحي, مصطفى عليان, النجداوي أمين.**مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع,2009.ص.455.

- ✓ يقوم التقييم على الأسس التي يمكن في ضوئها تشجيع المتميزين ومكافئتهم وظيفيا وماليا.
- ✓ يدعم التقييم سياسة ترشيد الإنفاق من خلال ما يقدمه من موازنة بين مدخلات ومخرجات العمل وترشيد خطة تنمية القوى العاملة بالتركيز على معالجة أوجه القصور والضعف التي تشير إليها نتائج تقييم كفاءة الأداء.[1]
- ✓ تحديد المعوقات التي يواجهها الأداء الفعلي للعاملين.
- ✓ تطوير قابليات ومهارات العاملين
- ✓ الاتفاق على خطة تتضمن تحسين الأداء مستقبلا.[2]

وكخلاصة للفصل يمكن القول أن التكنولوجيا الحديثة أضافت الكثير للخدمات التي تقدمها المكتبة من جهة وللمهنة المكتبية من جهة أخرى، ومن ثم فعلى المكتبي اليوم أن يغير الكثير من السلوكات، التي تجعل منه يفتقد للاحترافية و المهنية المطلوبتين في أدائه، كما رأينا أن تقييم أداء العاملين في المكتبات الجامعية من شأنه أن يحول دون تدني المستوى في تقديم الخدمات للمستفيد.وذلك طبعا بإيجاد الخطط والإستراتيجيات المناسبة للحد من السلوكات السلبية تجاه الوسائل الحديثة، ومسايرة التطورات الحاصلة، وبذلك رفع مستوى الأداء وتقديم الأفضل دائما في زمن التنافس بين المكتبات.

---

[1] ثناء, إبراهيم موسى فرحات.**الرقابة على أداء العاملين في المكتبات الجامعية**.القاهرة: دار الثقافة العلمية,2000.ص.133.

[2] ربحي, مصطفى عليان, النجداوي أمين.**المرجع نفسه**.ص.456.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

3-1 التعريف بمكتبة الدكتور احمد عروة الجامعية:

أنشئت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84/182 الصادر بتاريخ:04اوت 1984 وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تخضع لوصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

وابتداء من تاريخ تدشين الجامعة في سبتمبر 1984 لم تكن بناية المكتبة جاهزة فتمت الاستعانة بقاعة كبيرة من قاعات الطابق السفلي للجامعة التي حولت إلى مكتبة مؤقتة دام استعمالها حوالي 9سنوات وابتداء من شهر سبتمبر 1993 تم التدشين الرسمي لمكتبة الجامعة،حيث أطلق عليها اسم احد مديري الجامعة السابقين الدكتور "احمد عروة"والذي تولى رئاسة الجامعة خلال فترة 1991/1989عرفانا وتقديرا لإسهاماته العلمية.

3-1-1 رسالة وأهداف المكتبة:

الرسالة هي الوثيقة الأساسية للمكتبة التي تحدد الاتجاهات العامة لها تشرح أوجه اختلافها مع المكتبات الأخرى المنافسة في المجتمع الجامعي الذي تعمل فيه.فهي تعبر بشكل عام عن الفلسفة التي تتبناها المكتبة لتحقيق الأهداف الأساسية التي تسعى لبلوغها ،وتتضمن أهدافا عامة يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية التي تكسبها. [1]

وضمن التوجهات الحديثة للمكتبات الجامعية والتي أصبحت تمثل نظام معلومات متخصص،هدفه الرئيسي تزويد المستفيدين بنوعية جيدة من المعلومات الملائمة لتخصصاتهم، وذلك بالاعتماد على الأساليب الحديثة للمهنة المكتبية، في إغناء وتطوير مصادر المكتبة بما يتناسب وتوجهات المستفيدين.

[1] ابوبكر، مصطفى محمود.**التفكير الإستراتيجي وإعداد الخطة الإستراتيجية**.الإسكندرية: الدار الجامعية،2000.ص.111.

وكذلك العمل على تزويدهم بمهارات البحث عن المعلومات والعمل على تطوير نظام معلومات يكون أكثر إفادة وأسهل استخداما،باستغلال ما تتيحه وسائل التكنولوجيا الحديثة. وسعيا منها إلى العمل ضمن هذا السياق فإن مكتبة الدكتور احمد عروة الجامعية تحاول تسخير كل الوسائل البشرية والمادية المتاحة لتحقيق أهداف المكتبة وتقديم خدمات نوعية ضمن مواصفات علمية. [1]

كما تسعى المكتبة إلى تطوير وتحسين خدماتها بما يتماشى مع المفاهيم العلمية الحديثة ، والتقنيات التي تطبقها وتتجه إليها المكتبات الجامعية حاليا، مما يتيح لها تقديم خدمات بالكم والجودة التي تلبي احتياجات المستفيدين، وتكون في مستوى تطلعات الجامعة وسمعتها في ميدان البحث العلمي.وذلك من خلال الاستفادة من التجارب الرائدة في هذا المجال على المستوى المحلي والعربي والدولي.ويبقى هذا ضمن حدود الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للمكتبة، بما يجعلها قابلة للتحقيق على ارض الواقع.وعلى العموم فإن الغاية الأساسية من تسخير كل الموارد المادية والبشرية التي تملكها مكتبة الدكتور احمد عروة الجامعية هو تحقيق الأهداف التي تسعى إلى الوصول إليها كل المكتبات الجامعية الحديثة والتي نذكر منها على سبيل الإشارة مايلي:

- اختيار وتوفير المواد المكتبية المختلفة والمناسبة والتي تساهم في دعم وتطوير المناهج الدراسية المقررة في الجامعة.
- تيسير سبل الدراسة والبحث من خلال توفير المصادر اللازمة.
- تنظيم المجموعات من خلال إعداد الفهارس لإرشاد المستفيدين.
- تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة.

---

[1] لمخنط، يوسف.**تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية:تقييم استعداد مكتبة الدكتور احد عروة الجامعية لتبني إدارة المعرفة**.ماجستير:علم المكتبات:قسنطينة:جامعة منتوري،2010.ص.15.

- العمل كمركز لحفظ وتوزيع البحوث والدراسات التي يقوم بها المجتمع الأكاديمي.
- إصدار النشرات والدوريات والبيبليوغرافيات التي تساهم في تسيير البحث وتعطي مجتمع المستفيدين معلومات عن أهم أنشطة المكتبة ومنجزاتها.تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الأخرى وخاصة الأكاديمية منها. [1]

3-1-2 الهيكل التنظيمي للمكتبة:

يستخدم الهيكل التنظيمي لدراسة الترتيبات التنظيمية بالمكتبة أو مركز المعلومات،ويبين تجميع الأنشطة الرئيسية في إدارة أو وحدات إدارية موضحا خطوط السلطة والمسؤولية بينها،[2]وبذلك فهو يحدد الأمور التالية:

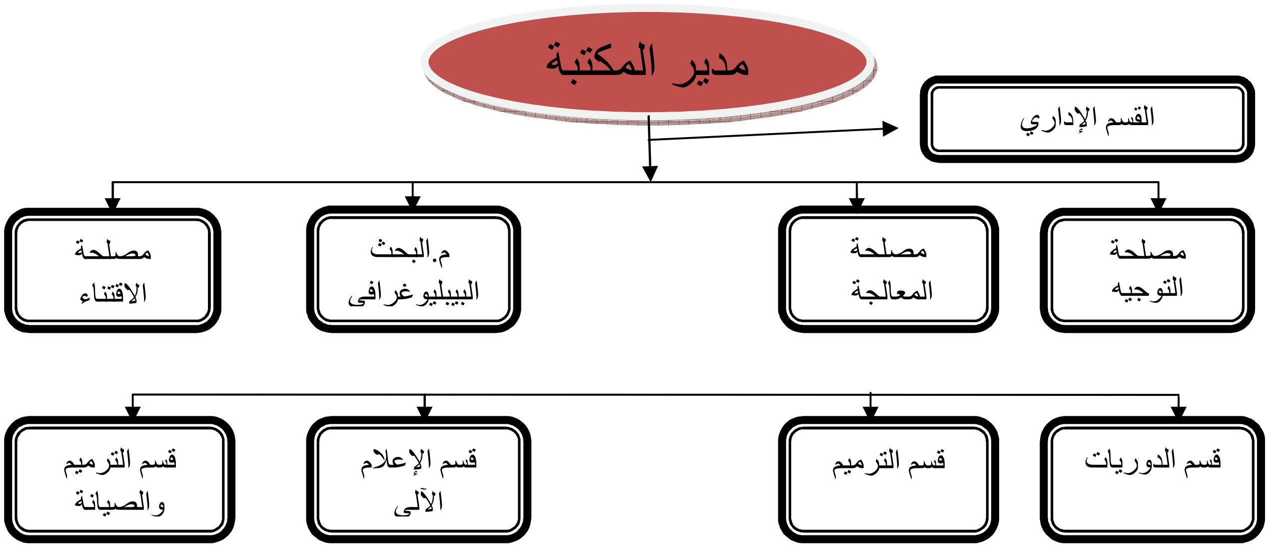
- المناصب الإدارية المختلفة.
- تنسيق الأعمال بين الوحدات الإدارية في المكتبة.
- العلاقات التنظيمية
- خطوط انسياب السلطة من أعلى إلى أسفل والعكس. [3]

ومن الشروط الواجب توفرها في الهياكل التنظيمية، البساطة وبيان العلاقات الرئيسية فحسب حتى يسهل فهمها من قبل الموظفين في المكتبة أو مركز المعلومات. وفيما يلي الهيكل التنظيمي لمكتبة د.احمد عروة الجامعية:

[1] لحنط، يوسف.**المرجع السابق** .ص.16.

[2] الهادي، محمد محمد.**الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز المعلومات**.القاهرة: المكتبة الأكاديمية،1990.ص.199.

[3] لحنط، يوسف.**المرجع نفسه**.ص.16.



شكل(1):الهيكل التنظيمي لمكتبة الدكتور"احمد عروة الجامعية"

3-1-3 أقسام المكتبة المركزية:

يتربع على رأس الهيكل التنظيمي لمكتبة د.احمد عروة الجامعية، مدير المكتبة الذي يتولى التسيير ولإشراف على مختلف الوظائف والمصالح ويساعده في تأدية مهامه مجموعة من الأقسام تسهر على السير الحسن لخدمات المكتبة وهذه الأقسام هي :

- **القسم الإداري**:يتولى المهام الإدارية الخاصة بتسيير مختلف مصالح المكتبة بالإضافة إلى تنظيم شؤون العمال والمستفيدين من المكتبة، وذلك بالتنسيق مع مختلف المصالح الإدارية والبيداغوجية للجامعة.[1]
- **الأقسام العلمية والفنية**: تشمل أربعة مصالح وهي: مصلحة الاقتناء، مصلحة المعالجة،مصلحة البحث البيبليوغرافي ومصلحة التوجيه.إذ تشترك مع بعضها في معالجة الأوعية الفكرية من

[1] لمخنط،يوسف.**المرجع السابق** .ص.18.

كتب،دوريات،رسائل جامعية، بالإضافة للإجابة على استفسارات وتساؤلات رواد المكتبة،...وغيرها من المهام.

- **قسم الإعلام الآلي:** والذي يعتبر كهمزة وصل بين كل أقسام ومصالح المكتبة فهو أداة الربط بينهما من خلال الشبكة المحلية،التي توفر برامج المعالجة والتسيير والإعارة وإتاحة وربط قواعد البيانات في إطار شبكة الانترانيت.

3-1-4 فروع المكتبة:

✓ **قسم الدوريات:** يلبي حاجات المستفيدين من مختلف عناوين الدوريات المتخصصة والشاملة كما يتضمن هذا القسم الرسائل الجامعية والنشرات والتقارير والأدلة والبحوث وأوراق الملتقيات...الخ.

✓ **مكتبة الشيوخ:** تضم أحسن ما جمعه الشيوخ والعلماء في مكتباتهم الخاصة،والتي تحصلت عليها المكتبة كهبات من طرف أصحابها وعائلاتهم لخدمة العلم والمعرفة.

✓ **قسم المخطوطات:** استطاعت المكتبة إن تجمع وتعالج مجموعة معتبرة من المخطوطات في مختلف المواضيع والعلوم، منها من لم يأخذ حظه من الدراسة والتحقيق.

✓ **قسم المراجع ومقارنة الأديان:** يشمل هذا القسم على القواميس والموسوعات والمراجع والكتب النادرة في مجال مقارنة الأديان.

✓ **قسم المكفوفين:**يضم هذا القسم مجموعة من الكتب والدوريات بخط البرايل. [1]

✓ **قسم الانترنيت:**يعمل على تلبية احتياجات طلبة الدراسات العليا من الوثائق الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الانترانيت.

[1] لمحنط،يوسف.**المرجع السابق** .ص.18.

✓ **المكتبة الإلكترونية:** تتوفر بهذا القسم مجموعة من الحواسيب ،والتي وضعت لتلبية حاجات المستفيدين من المعلومات المخزنة على الوسائط اللاورقية، التي تضعها المكتبة في خدمة مستفيديها والمتمثلة في الأقراص المضغوطة والمحتوية على جملة من العلوم والمعارف في مختلف التخصصات.

✓ **المكتبة الرقمية:** تنبهت مكتبة د.احمد عروة الجامعية في وقت مبكر إلى أهمية توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات لدعم تقديم خدماتها، فسارعت إلى أتمتت عملياتها الفنية وبناء النظم الآلية المناسبة لذلك منذ سنة1992، كما تم تشغيل الشبكة المحلية للمكتبة سنة 1995.وفي سعيها نحو التميز بتقديم أفضل الخدمات لمستفيديها،بدء التفكير في مشروع المكتبة الرقمية الذي اعتبر موضوعا حديثا على مكتباتنا الجامعية،ورغم ذلك تم إعداد دراسة جدوى للمشروع في بداية سنة 2002، ثم تلقت الجامعة عرضا من شركةGIGA-MEDIAلتقديم خدماته وخبراته في سبيل تجسيد المشروع ووضعه حيز التطبيق.[1]

وكنتيجة لانعدام دفتر الشروط الذي يضبط مواصفات المشروع بكامله من مختلف جوانبه التقنية والعلمية،وكذا التزامات كل طرف، إضافة إلى صعوبة متابعة لجنة المكتبة المتابعة للمشروع مع المورد الخاص، ولعدم تفهم كل طرف لخصوصيات عمل الطرف الآخر ،فإن النظام لم يلبي احتياجات المكتبة.بالإضافة إلى المشاكل (المالية،الفنية،التقنية،اللغوية،القانونية،الغوية).ولكن وعلى الرغم من كل هذه المشاكل السالفة الذكر تم انطلاق أول مشروع مكتبة رقمية في الجزائر .

وبدأت الاستفادة الفعلية من خدماتها بتاريخ2006/03/04، وأتاحت البحث البيبليوغرافي عن طريق فهرس الكتروني ضمن الشبكة المحلية تغطي كامل أقسام المكتبة فوزعت 06حواسيب على

[1] لمحنط،يوسف.**المرجع السابق** .ص.18.

مستوى قاعة المطالعة وقاعات الدوريات ومكتبة الأساتذة وتولى مهمة تسييرها فريق عمل مكون من أخصائيين في علم المكتبات والإعلام الآلي.[1]

3-2 حدود ومجالات الدراسة :

3-2-1 الحدود الجغرافية: تمت الدراسة على مستوى مكتبة الدكتور احمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة.

3-2-2 الحدود البشرية: أجريت الدراسة على مجموع العاملين بمكتبة الدكتور احمد عروة الجامعية، الذين يستخدمون التكنولوجيات الحديثة في ممارسة مهامهم بالمكتبة.

3-2-3 الحدود الزمنية: استغرقت الدراسة منذ اختيار الموضوع والبدء في جمع المادة العلمية النظرية، وإجراء الدراسة الميدانية حوالي خمسة أشهر من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي 2011.

3-3 المجتمع الأصلي للدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في العاملين بالمكتبة والذين واجهتنا صعوبات كبيرة في ضبط عددهم لجهل المحافظ ومعظم المسؤولين في المكتبة للعدد الحقيقي لهم أو لتحفظهم على ذلك، ولم يتم حصر عددهم إلا بعد جهود واتصالات حثيثة مع جل المسؤولين بالمكتبة، بحيث قدر عددهم بـــ47 عامل دائم يتوزعون على مختلف مصالح وأقسام المكتبة، يستخدمون الحاسوب في أداء مهامهم، إضافة إلى محافظ المكتبة.

وتم إجراء عملية المسح الشامل لجميع العاملين، وذلك طبعا نظرا للفروق الموجودة بين العاملين في المستوى واختلاف قدراتهم في التعامل مع الوسائل الحديثة ومدى تقبلهم لها، ولتكون نتائج الدراسة أكثر دقة ومصداقية.

[1] لمحنط، يوسف.**المرجع السابق** .ص.ص.22.19.

4-3 أدوات جمع البيانات:

أولا: الاستبيان: الذي يعتبر إحدى الوسائل المهمة التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات التي تثري موضوع الدراسة. ولقد تم تصميم استمارة الإستبانة بتقسيمها إلى ثلاث محاور يندرج تحت كل محور مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، وأسئلة الرأي والفهم، وبعد تصميمها في شكلها الأولي عرضت على الأساتذة المحكمين تضم حوالي ثلاثين سؤالا، لكن بعد مناقشتها وإعادة النظر فيها تم استبعاد الأسئلة التي ليست لها صلة وثيقة بالموضوع ودمج البعض منها، لتحتوي في شكلها النهائي على عشرين سؤالا مقسمة على ثلاث محاور بالإضافة إلى محور البيانات الشخصية للمستجوبين، فجاءت كما يلي:

- **محور البيانات الشخصية:** والذي تضمن تحديد الجنس والمستوى الدراسي للعاملين، وكدا سنوات الخبرة بالمكتبة.

✓ **المحور الأول:** ويتضمن الأسئلة: 1،2،3،4،5،6،7.لمحاولة التوصل إلى معرفة مدى تقبل العاملين في مكتبة الدكتور احمد عروة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في أدائهم الوظيفي.

✓ **المحور الثاني:** ويحتوي على الأسئلة: 8،9،10،11،12،13.بغية التعرف على مدى وعي المكتبي بمكتبة الدكتور احمد عروة الجامعية لدوره في ظل التطورات التكنولوجية.

✓ **المحور الثالث:** يندرج تحت هذا المحور الأسئلة14،15،16،17،18،19،20.بهدف الإحاطة بكيفية رسكلة العاملين في مكتبة د.احمد عروة الجامعية، والوقوف على العراقيل والنقائص التي تعاني منها التنمية المهنية بالمكتبة.

حيث تم توزيع استمارة الاستبانة على كل المكتبيين، لكن لم يتم استرجاع سوى 38 استمارة، فيما لم نتمكن من استرجاع بقية الاستمارات.

ثانيا: الملاحظة: تعتبر الملاحظة من الألفاظ التي يصعب تعريفها بدقة لأن أي تعريف لها يتضمن الكلمة نفسها أو كلمة أخرى مرادفة لها.إلا انه يمكن الإشارة إلى معناها العام بالقول بأنها: توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه. وقد عرفها البعض بأنها: توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صيفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر. [1]

ولقد تم ملاحظة استخدام العاملين لمختلف التكنولوجيات التي تتوفر عليها المكتبة طيلة فترات تواجدنا هناك والتي تكررت نظرا لإجراء تربصنا الميداني في مرحلة ليسانس هناك، وأيضا لزيارتنا المتكررة للمكتبة.

ثالثا: وثائق المنظمة: والتي تعتبر كمصدر ووسيلة لجمع المعلومات التي تخدم موضوع الدراسة والبحث والتي تمثلت في دليل المكتبة، الذي يتضمن التعريف بالمكتبة ومختلف أقسامها وفروعها ولكن بشكل مختصر وغير كاف،كما يضم الهيكل التنظيمي للمكتبة والذي لا يشتمل على كل مصالحها وأقسامها، و لم نتمكن من الحصول على أي وثيقة رسمية تبين عدد العاملين وتوزيعهم على المصالح.

3-5 تفريغ وتحليل البيانات:

3-5-1 السمات الشخصية للعاملين بمكتبة د.احمد عروة الجامعية:

أولا: -الجنس: يعتبر الجنس من المتغيرات التي تؤثر على استجابات الأفراد إزاء العديد من المشاريع والمبادرات.فهو متغير مساعد في تحديد فروق الاستجابة بين الجنسين، بحيث من شأنه تحديد

[1] محمود، زيدان.**الاستقراء والمنهج العلمي**.القاهرة: مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر،1980.ص.46.

استراتيجيات مختلفة في التعامل معهم إذا ما ظهرت فروقات في درجة استعداد العاملين الذكور بالمقارنة مع الإناث، لتقبل التكنولوجيا واستيعابها.في مكتبة د.احمد عروة الجامعية.وكما يبين الجدول:

الجنس	التكرارات	النسبة المؤوية
ذكر	13	%34.21
أنثى	25	%65.78
المجموع	38	%100

جدول(1): يبين توزيع العاملين حسب الجنس.

فإن المكتبة تضم عاملين من كلا الجنسين، ونلاحظ بأن الفئة الغالبة هي فئة الإناث والتي تمثل ثلثي العاملين، فيما يمثل الذكور ما يعادل الثلث فقط،وطبعا بملاحظة النسبتين يتضح أن عدد الإناث ضعف عدد الذكور تقريبا، وهذا أمر طبيعي لأن الإناث أكثر نجاحا في الدراسة من الذكور، وأنهن يمثلن أكثر فئة المتمدرسين عددا وهو ما نلاحظه في مدارسنا وجامعاتنا.بالإضافة إلى أن تخصص المكتبات يتجه إليه الإناث أكثر من الذكور وفي كل دول العالم.

ثانيا:الشهادة المحصل عليها أو المستوى الدراسي للعاملين في المكتبة: إن المستوى الدراسي أو الشهادة العلمية هي التي تؤهل الفرد للعمل، وكلما كانت الشهادة والمستوى العلمي مرتفع كلما كان أداء العامل أفضل، والعكس كلما كان المستوى متواضعا كلما قل المردود في العمل ومن ثم تفتقد المهنة لعنصر الكفاءة، الذي يعتبر أهم العوامل التي يقوم عليها العمل المكتبي، خصوصا في بيئة العمل الحديثة التي تعتمد على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المؤوية
إكمالي	03	%7.89
ثانوي	10	%26.31
شهادة جامعية للدراسات التطبيقية	09	%23.68
شهادة ليسانس	15	%39.47
شهادة الماجستير	01	%2.63
المجموع	38	%100

جدول(2): يبين المستوى الدراسي للعاملين بمكتبة د.احمد عروة الجامعية.

وكما هو مبين في الجدول أعلاه فإن العاملين في مكتبة د.احمد عروة الجامعية تتفاوت مستوياتهم وشهاداتهم العلمية، فنجد العاملين الحاصلين على شهادة ليسانس هم الأكثر عددا، تليها نسبة المتحصلين على مستوى الثانوي، فيما تليها نسبة أصحاب الشهادات الجامعية للدراسات التطبيقية ويمثل المحصلين على مستوى الإكمالي النسبة الأقل، فيما نجد من له شهادة الماجستير، عامل واحد فقط حامل لهذه الشهادة وبالنظر إلى مجموع النسب للمستويات والشهادات التي يحملها العاملين في مكتبة د.احمد عروة، نجد أن المستوى العام والكفاءة المهنية محققة بالنظر إلى النسبة الإجمالية لذوي المستوى الجامعي، والتي تقدر بـــ: 65.78%، أي ما يعادل ثلثي المستجوبين بالمكتبة.وهذا ما يفسر قدرة العاملين على استخدام الحاسوب والقيام بالدور المنوط بهم في ظل التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

– ثالثا: الخبرة المهنية للعاملين في مكتبة د.احمد عروة الجامعية:

تعتبر الخبرة المهنية من العوامل الفعالة في إنجاح العمل المكتبي، ومن ثم في تحقيق أهداف المكتبة وبما توفره للعامل من انسجام وقدرة على الأداء الجيد واكتساب المعارف التي تدفع بالعمل الجماعي في المكتبة.وفيما يلي استعراض للمعطيات والبيانات المجمعة عن الخبرة المهنية للعاملين وتحليلها وتفسيرها:

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المؤوية
اقل من 5سنوات	**14**	**%36.84**
من5الى10سنوات	**07**	**%18.42**
أكثر من10سنوات	**17**	**%44.73**
المجموع	**38**	**%100**

جدول(3): يبين الخبرة المهنية للعاملين بمكتبة د.احمد عروة.

إن العاملين في مكتبة د.احمد عروة الجامعية كما هو مبين في الجدول اغلبهم من أصحاب الخبرة بما نسبته 63.15% من الذين تتراوح سنوات عملهم في المكتبة من خمس سنوات فما فوق إجمالا، وبالتفصيل نجد من يمتلكون خبرة عشر سنوات عمل في المكتبة فأكثر، هم الفئة الغالبة، فيما تأتي فئة العاملين ممن لهم اقل من خمس سنوات عمل في المكتبة بنسبة اقل، ونسبة من تتراوح سنوات عملهم من خمس إلى عشر سنوات اقل، وعموما فإن العاملين في مكتبة د.احمد عروة الجامعية اغلبهم يمتلك لعامل الخبرة المهنية، ولكن نظرا للتطورات الحاصلة في مجال المكتبات يجد هؤلاء العمال أنفسهم في حاجة إلى تجديد وتطوير معارفهم وقدراتهم بما يتلاءم والتطورات التي تشهدها المكتبات الجامعية اليوم وطبعا مكتبة د.احمد عروة إحدى هذه المكتبات بما تشهده من تطورات في مجال إدخال التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في مختلف إجراءات وخدماتها.

3-5-2 سلوك المكتبي بمكتبة د.احمد عروة الجامعية في ظل التطورات التكنولوجية:

تشهد مكتبة د.احمد عروة الجامعية تحولات في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة على غرار مثيلاتها في شتى أنحاء العالم، ومن ثم فإن بيئة العمل المكتبي تغيرت فوجد عمال المكتبات أنفسهم أمام تجهيزات ووسائل لم يعهد وها في بيئة العمل التقليدي مما أدى بالكثير منهم إلى رفض هذا التحول بالرغم من قبول البعض الآخر هذا التغيير والإقبال عليه بهدف الرفع من مستوى أدائهم ومسايرة التطورات الحاصلة في مجال عملهم وبالتالي القيام بالأدوار المنوطة بهم، وفيما يلي سنتعرف على هذا السلوك:

س- هل تتوفر مكتبتكم على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	38	%100
لا	00	00
المجموع	38	%100

جدول(4): يبين نظرة العاملين اتجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة

يبين الجدول أعلاه أن جميع العاملين متفقين على وجود تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبة، وهذا يعكس توجه المكتبة إلى استخدام الوسائل الحديثة، ووعي العاملين بذلك.

س- ما هي مجالات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مكتبتكم ؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
الفهرسة	38	%37.62
التكشيف	17	%16.83
الإعارة	38	%37.62
البث الانتقائي	00	00
أخرى	08	%7.22
المجموع	101	%100

جدول (5): يبين مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبة د.احمد عروة من وجهة نظر العاملين.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات متوفرة بالمكتبة بنسبة لا بأس بها، يظهر ذلك من خلال عمليات كل من الفهرسة والإعارة والتكشيف التي أكد اغلب المستجوبين على وجودها ولو بنسب مختلفة، ولكن ظهر نوع من التناقض في الإجابات بين من يتحدث عن الفهرسة والإعارة فقط وبين من يضيف التكشيف وخدمة الانترانت والانترنت، الرقمنة والمكتبة الإلكترونية. وبخصوص خدمة البث الانتقائي، فإنها من مسؤوليات المحافظ والذي يقوم بتقديم هذه الخدمة للمستفيدين، من طلبة وباحثين، داخل وخارج الوطن، عن طريق البريد الإلكتروني والفاكس والهاتف وأمام هذا الاختلاف في إجابات المستجوبين، فإننا من جهتنا نفسر ذلك بقلة الوعي لدى معظم المكتبيين بمجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة، إضافة إلى ضعف مستوى بعض العاملين

وجهلهم للخدمة المكتبية، وهذا ما لاحظناه عند إجراء الدراسة الميدانية فعدد لا بأس به من العاملين غير مختص في مجال علم المكتبات، و لم يتلقى أي تكوين أو تدريب في مجال المكتبات.

س- هل تتقن التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	**27**	**%71.05**
لا	**11**	**%28.94**
المجموع	**38**	**%100**

جدول(6): يبين قدرة العاملين في التعامل مع الوسائل التكنولوجية بالمكتبة.

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، لا يقتصر على توفير الوسائل والتقنيات، والموارد المالية والمادية فقط، لكن يجب أن يقابله طاقات بشرية مؤهلة، فمن دون هذه الأخيرة لا يمكن لأي مكتبة تطبيق التقنيات الحديثة والتي فرضها عليها مجتمع المعلومات.

وبالعودة إلى نتائج الدراسة الميدانية، يتضح لنا أن نسبة من أكدوا على إتقانهم لاستعمال الوسائل التكنولوجية هي النسبة الأعلى، وهو من وجهة نظرنا مؤشر جيد، كما يمكن تفسير ذلك بالمستوى العلمي الحسن لبعض العاملين، نظرا لأن اغلبهم يحملون مؤهلات علمية لا بأس بها.

وفي ذات الوقت فإن نسبة المستجوبين الذين لا يتقنون التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، هي نسبة مرتفعة في نظرنا ، الأمر الذي يتطلب ربما الانتباه أكثر إلى هذه الفئة ودعمها عن طريق التكوين أو التدريب.

س- ما هي العوائق التي تواجهك عند استخدام تكنولوجيا المعلومات؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
عوائق تقنية	05	%45.45
عوائق نفسية	03	%27.27
عوائق لغوية	03	%27.27
المجموع	11	%100

جدول(7): يبين العوائق التي تواجه العاملين في استخدامهم للوسائل الحديثة بالمكتبة

نستنتج من الجدول أعلاه أن أهم العوائق التي تواجه عمال المكتبة محل الدراسة هي العوائق التقنية، وهذا راجع إلى نقص التدريب على استخدام التكنولوجيا، وكذلك المستوى العلمي المتواضع لبعض العاملين،كما يمكن إرجاع ذلك إلى انعدام التخصص العلمي للبعض، إضافة إلى هذا ترجع فئة أخرى من المستجوبين سبب ذلك إلى العوائق اللغوية حيث نلاحظ أن اغلب هذه التطبيقات تتطلب إتقان اللغة الإنجليزية والتي لا يتحكم فيها الكثير من عمال المكتبات في الجزائر. وكذلك العوائق النفسية سيما إذا كان الفرد متخوف من التعامل مع التكنولوجيا، وبطبيعة الحال لا يمكن تجاوز هذه العوائق من دون تكوين وتدريب ذاتي أو مستمر. وعموما فإن مستوى تحكم العاملين في التكنولوجيات الحديثة يمكن تقيمه بالمتوسط في مكتبة د.احمد عروة، وهذا ما أكده لنا محافظ المكتبة وما استنتجناه من خلال ملاحظتنا للعاملين عند تواجدنا هناك.

س- هل تشارك في عملية اقتناء تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	11	%28.94
لا	27	%71.05
المجموع	38	%100

جدول(8): يبين مشاركة العاملين في اقتناء الوسائل التكنولوجية بالمكتبة.

إن مشاريع الحوسبة والرقمنة بالمكتبات الجامعية تتطلب اقتناء وسائل عديدة من حواسيب وملحقاتها وماسحات ضوئية ومختلف التجهيزات والمتطلبات التي تلزم ذلك، وعملية الاقتناء هذه يجب أن تسبقها دراسة تمهيدية، وإجراءات وتخطيط معمق، وتحليل للنظام ودراسة الجدوى منه وغيرها، وكل هذا لا يكفي إذا لم يتم تدخل المكتبي وفي جميع المراحل، لأن هذا الأخير هو من سيتولى تشغيل وتسيير هذه التجهيزات فيما بعد. لكن و إذا كان هذا هو المطلوب فإن نتائج الجدول أعلاه تبين عكس ذلك تماما، حيث بينت هذه الأخيرة أن المكتبي لا يستشار على الإطلاق عندما يتم اقتناء هذه الوسائل التكنولوجية، ونفسر ذلك بالقول أن عملية الاقتناء تتم بإرادة السلطة العليا للمكتبة من دون الرجوع إلى العاملين واستشارتهم في ذلك. وهذا أمر يؤسف لوجوده بمؤسساتنا، لأن عملية الاتصال بين الإدارة العليا والعاملين، والتنسيق بين جميع أجزاء النظام، هو أساس النجاح لأي مؤسسة. إضافة إلى أنهم من سيتولى تشغيل واستخدام هذه الوسائل والتجهيزات.

س- كيف ترى دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين خدمات المكتبة؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
مهم جدا	**34**	**%89.47**
مهم	**04**	**%10.52**
لا ادري	**00**	**00**
المجموع	**38**	**%100**

جدول(9): يبين وعي العاملين باستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة.

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات، أصبح أمر ضروري و خيار استراتيجي لا يمكن لأي مكتبة التخلي عنه، نظرا للتوجهات والتحولات التي تشهدها المكتبات الجامعية الحديثة، سواء على الصعيد العربي أو الدولي، ذلك لان تكنولوجيا المعلومات من شأنها أن نقدم الكثير للمكتبة وفي جميع الإجراءات التي تقوم بها والخدمات التي تقدمها، من جمع المعلومات واقتناء الأوعية الفكرية و معالجتها واسترجاعها فضلا عن توفير السرعة في نقلها وتبادلها عن طريق الشبكة المحلية أو عن طريق شبكة الانترنت وغيرها.

وبالرجوع إلى نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا إجماع اغلب المستجوبين على أهمية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة وعلى دورها الفاعل في تحسين خدمات المعلومات بها، وهذا في نظرنا مؤشر جيد يدل على استعداد معظم العاملين بالمكتبة محل الدراسة لتبني هذه التكنولوجيات، ووعيهم بأهميتها، وهو ما يعكس كذلك مستوى خدمات هذه المكتبة.

س- هل تفضل العمل في بيئة المكتبة التقليدية أم الحديثة؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
التقليدية	00	00
الحديثة	38	%100
المجموع	38	%100

جدول(10): يبين اختيار العامل لبيئة المكتبة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن العاملين وبالإجماع يفضلون العمل في بيئة المكتبة الحديثة، وهذا مؤشر آخر على تقبلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، ويمكن تفسير ذلك أيضا بتأقلم المكتبيين مع بيئة العمل الحديثة، علما أن مكتبة د.احمد عروة الجامعية قد انطلقت في مشروع الحوسبة و الرقمنة منذ أمد بعيد، وبتأكيد محافظ المكتبة أيضا على الأهمية التي تكتسيها الوسائل التكنولوجية لدى العاملين بالمكتبة.

س- ما هو دافعك لاستخدام تكنولوجيا المعلومات؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
رغبة في ذلك	10	%19.60
لضرورة العمل	32	%62.74
آخري	09	%17.64
المجموع	51	%100

جدول(11): يبن دوافع استخدام العاملين لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة.

بالنظر إلى النسب المبينة في الجدول أعلاه والتي تبين تفاوت الدافع وراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة بين العاملين، يمكن القول أن الأغلبية يقرون بأن استخداماهم للوسائل الحديثة إنما تحتمه عليهم ظروف العمل، فيما يتجه البعض إلى أن استخدامه لهذه الوسائل إنما ينطلق من الرغبة في ذلك ويرى البعض الآخر بأن ذلك إنما راجع إلى الميول الشخصية لديهم، أي يعتبرون ذلك كهواية فيما نجد من يرى أن مسايرة الجديد في مجال التطورات التكنولوجية يعتبر حتمية ورغبة في آن واحد.

وكتفسير لما سبق ذكره وللنسب والمعطيات المتحصل عنها فإن الكل يؤكدون على رغبتهم القوية في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات، وهو مؤشر آخر يدل على تأقلم المكتبيين مع بيئة المكتبة الحديثة، التي تقوم على التكيف مع كل التغيرات.

س- هل حسنت تكنولوجيا المعلومات من أدائك الوظيفي؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	**35**	**%92.10**
لا	**03**	**%07.89**
المجموع	**38**	**%100**

جدول(12): يبين دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين.

تؤكد ما نسبته 92.10% من المستجوبين على أن الوسائل التكنولوجية حسنت من أدائهم، الأمر الذي سيساعدهم بالتأكيد على التأقلم مع بيئة العمل الحديثة، أما بالنسبة لمن أجابوا بلا فهذا طبيعي بالنظر إلى المستوى العلمي المتواضع لبعض العاملين، وربما يعود كذلك إلى نقص التكوين في هذا المجال.

وكخلاصة للمحور الأول يمكن القول أن العاملين بمكتبة د.احمد عروة متقبلين إلى حد ما لاستخدام التكنولوجيات الحديثة في العمل، لكن من خلال الإجابات على البعض من الأسئلة، ومن خلال ما لحظناه في الميدان يظهر جليا بأن المكتبيين غير متحكمين في استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات، وهذا كذلك ما يؤكده المحافظ.

3-5-3 أخصائي المعلومات بمكتبة د.احمد عروة الجامعية في ظل التطورات التكنولوجية:

لا اختلاف في أن تكنولوجيا المعلومات اليوم ساهمت في تغيير الدور المنوط بالمكتبي، ففي عصر الانفجار المعلوماتي، وثورة الانترنت، ظهرت مهام جديدة لم يكن المكتبي من قبل يقوم بها، وأصبح المكتبي في البيئة الحديثة، باتفاق الجميع أخصائي للمعلومات، يتعامل مع مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية، ويقدم الخدمة للمستفيدين عن بعد ويجيب عن استفساراتهم وغيرها من المهام التي صار يقدمها المكتبي الحديث، وفيما يلي سنحاول التعرف على واقع أخصائي المعلومات في المكتبة محل الدراسة:

س- هل أنت مدرك للدور المنوط بك في ظل التطورات الحديثة؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	34	%89.47
لا	04	%10.52
المجموع	38	%100

جدول(13): يبين إدراك المكتبي للدور المنوط به في ظل التطورات التكنولوجية.

كما يبين الجدول فإن معظم العاملين مدركين للتطورات الحاصلة في مجال عملهم، وهذا مؤشر آخر يدل على وعي المكتبيين وقدرتهم على مسايرة الاتجاهات الحديثة للمكتبات، وبهذا الوعي يمكن المضي

قدما نحو تحسين الأداء في العمل، والتقدم أكثر، فيما نلاحظ أن القلة القليلة غير مدركين للتطورات الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات، وهذا أكيد يرجع إلى المستوى المتواضع لهؤلاء ولعدم تخصصهم في مجال المكتبات، وكذا لنقص التدريب والتكوين المستمر وتوعية العاملين بأدوارهم كأخصائيين للمعلومات.

س- هل تتبع جديد تكنولوجيا المعلومات في مجال عملك؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	15	%39.47
لا	23	%60.52
المجموع	38	%100

جدول(14): يبين تتبع العاملين لجديد التكنولوجيا في مجال عملهم.

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول أن أغلبية العاملين لا يتبعون ما تستحدثه تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات، وهذا ما يتنافى مع متطلبات البيئة الحديثة للعمل المكتبي، فمن المهارات الواجب على أخصائي المعلومات اليوم أن يكتسبها، أن يكون متيقظ، متتبع لكل جديد في مجال عمله.

لكن نسجل وجود تناقض بين الجدول السابق أين أكدت نسبة عالية من المستجوبين على إدراكهم بالدور المنوط بهم في ظل التطورات الحديثة، وهذا الجدول الذي يبرز من خلاله إهمالهم وعدم اكتراثهم لتتبع جديد تكنولوجيا المعلومات، وهذا مؤشر على غياب المسؤولية والوعي السليم للمهام والدور المنوط بهم كمكتبيين.

س- هل تستخدم البريد الإلكتروني في عملك؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	07	%18.42
لا	31	%81.57
المجموع	38	%100

جدول(15): يبين استعمال العاملين للبريد الإلكتروني في مجال عملهم.

يعتبر البريد الإلكتروني من بين الوسائل الأكثر استخداما في بيئة المكتبة الحديثة، نظرا لأهميته في نقل وتبادل المعلومات، وتميزه بالسرية والآمان والسرعة، ومن هنا فلا يختلف اثنان في أهميته، غير أن الملاحظ بخصوص عمال المكتبة محل الدراسة وعلى ضوء نتائج الاستبانة أن نسبة كبيرة من عمال هذه المكتبة لا يستعملون هذه الوسيلة لتوصيل المعلومات إلى المستفيدين، الأمر الذي يجعل المهنة المكتبية بعيدة عن ما يجب أن تكون عليه.

س- ما مدى قدرتك على التعامل مع النظام الآلي المستخدم في المكتبة؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
جيدة	14	%36.84
متوسطة	22	%57.89
ضعيفة	02	%5.26
المجموع	38	%100

جدول(16): يبين قدرة العاملين في التعامل مع النظام الآلي المستخدم في المكتبة.

يعتبر أخصائي المعلومات في ظل ما يسمى بمجتمع خبيرا في بناء النظم الآلية وتسييرها، ومتابعتها من اجل تقديم أفضل الخدمات لجمهور المستفيدين، في ظل التطورات التي تعرفها البيئة الحديثة للمكتبات الجامعية.

وبالعودة إلى نتائج الدراسة الميدانية كما يبين الجدول أعلاه يظهر لنا أن قدرة تعامل اغلب المكتبيين مع النظام الآلي في المكتبة متوسطة، برغم وجود نسبة لا بأس بها منهم يتحكمون وبشكل جيد في التعامل مع النظام الآلي المطبق في المكتبة محل الدراسة، ومنه يمكن تقييم المستوى العام للعاملين بالمتوسط، الشيء الذي نعتبره غير كاف، خصوصا وان اغلب المكتبيين من أصحاب الشهادات الجامعية.

إضافة إلى أن تبني هذه المكتبة للنظم الآلية في إدارتها وتسييرها يعود إلى زمن بعيد، بحيث يمكن اعتبارها المكتبة الأولى على المستوى المحلي وحتى الوطني، ومن جهتنا فإننا يمكن أن نرجع هذا النقص إلى ضعف تكوين العاملين وتدريبهم على جديد التخصص.

س- هل تستخدم شبكة الانترنت في عملك ؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	12	%31.57
لا	26	%68.42
المجموع	38	%100

جدول(17): يبين استخدام العاملين للانترنت في مجال عملهم.

إن استخدام الانترنت ضرورة تفرضها متطلبات العمل وفي جميع التخصصات، سيما في مجال المكتبات نظرا لتسارع التغيرات التي تشهدها المهنة المكتبية. وبالعودة إلى النسب المبينة في الجدول

أعلاه يتضح لنا جليا، ابتعاد العاملين عن استخدام هذه الوسيلة في مجال عملهم، بشكل كبير، فنجد البعض فقط يستعملون شبكة الانترنت ولكن الأمر المقلق هو ابتعاد جل العاملين عن استعمال هذه الوسيلة، وذلك ما يمكن اراجعه إلى انعدام هذه الخدمة في المكتبة، وعدم توفرها للعاملين بالشكل المطلوب، الأمر الذي يصعب من مواكبة أخصائي المعلومات للتطورات التي تعرفها المهنة، لذلك فإن المسؤولين على هذه المكتبة مطالبين بتوفير هذه الوسيلة للعاملين وتدريبهم عليها بالشكل والكيفية المطلوبتين.

س- هل تعتبر استخدامك للانترنت سهل أم صعب ؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
صعب	**02**	**%16.66**
سهل	**10**	**%83.33**
المجموع	**12**	**%100**

جدول(18): يبين تقييم استخدام الانترنت من طرف العاملين في المكتبة في مجال عملهم.

بالنظر إلى النسب التي يبينها الجدول أعلاه فإن العاملين الذين يستخدمون الانترنت اغلبهم يجدون سهولة في ذلك، وهو ما يعكس المستوى العلمي الجيد الذي يتمتع به بعض العاملين، ويعود ذلك أيضا إلى المهارات التي اكتسبوها في دراستهم أو في مجال عملهم، علما بان مجموعة لا بأس بها من المكتبيين حديثو التخرج من الجامعة، وكما نعرف بأن المقررات التي تدرس في الجامعية اليوم تتماشى نسبيا والتغيرات التي تشهدها التكنولوجيات الحديثة، أما بالنسبة لغيرهم فقد يرجع ذلك إلى ضعف المستوى أو عدم توفر الإمكانيات التقنية التي تسمح لهم بالتعامل مع هذه الوسيلة بطريقة مستمرة.

س – ما هو تقييمك لمستوى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبة؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
جيد	10	%26.31
متوسط	18	%47.36
ضعيف	10	%26.31
المجموع	38	%100

جدول(19): يبين تقييم العاملين لمستوى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة.

من الأدوار المنوطة بأخصائي المكتبات في ظل البيئة الحديثة للمكتبات الجامعية على وجه الخصوص هو القدرة على تقييم أداء المكتبة كنظام للمعلومات تستخدم فيه التكنولوجيا الحديثة بشكل واسع، وهذه القدرة يمتلكها أخصائي المعلومات المتيقظ الذي يتتبع ويساير كل التطورات، والذي يمتلك القدرة على استيعاب كل جديد، ولديه مهارة التحليل والمتابعة والتقييم.

من خلال الجدول أعلاه فإن معظم المستجوبين متفقين على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات بمكتبتهم يقيم بالمتوسط، فيما نجد البعض يعتبرونه جيد، والبعض الآخر يصفه بالضعيف، واختلاف الرؤى بين العاملين يمكن إرجاعه إلى اختلاف مستوياتهم وقدراتهم العلمية ويعكس كذلك التفاوت في مستويات اطلاعهم ومواكبتهم للتطورات التكنولوجية، وقدراتهم على التقييم.

وكخلاصة لهذا المحور يمكن القول بأن مستوى المكتبيين بمكتبة د.احمد عروة الجامعية متباين، فهم يتفاوتون في القدرات ويختلفون في التوجهات، على الرغم من أنهم يقمون بالعمل ذاته، لكن سجلنا توفر الوعي لدى البعض من المكتبيين، حول ضرورة الانسجام مع التطورات التي تعرفها المهنة المكتبية في الوقت الراهن.

3-5-4 التنمية المهنية للعاملين في مكتبة د.احمد عروة الجامعية:

يعتبر التكوين والتدريب الأساس في دعم وتنمية أي مهنة وفي اي تخصص كان ومهنة المكتبات لا تخرج عن هذه القاعدة فهي الأخرى تتطلب ضرورة مسايرة كل التغيرات التي طرأت على كيفيات ممارستها، خاصة في مجال تنظيم المجموعات ووضعها بالشكل المطلوب تحت تصرف من يحتاج إليها، الأمر الذي يتطلب كذلك ضرورة اعتماد برامج ومناهج تكوين وتدريب تستجيب لكل هذه التطورات والتغيرات.

ومن خلال هذا المحور سنتعرف على واقع التنمية المهنية في المكتبة محل الدراسة.

س- هل شاركت في دورات تكوينية؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	16	%42.10
لا	22	%57.89
المجموع	38	%100

جدول(20): يبين مشاركة العاملين بالمكتبة في الدورات التكوينية.

بالنظر الى المعطيات التي يبينها الجدول يتضح لنا أن معظم العاملين لم يستفيدوا من أي دورات تكوينية، مقابل عدد قليل نسبيا ممن كان لهم حظ الاستفادة من مثل هذه الدورات.

هذا الوضع من وجهة نظرنا لا يستجيب لطموحات هذه المكتبة ولا لعمالها الذين هم مطالبون بمتابعة التطورات الحاصلة في مجال عملهم، الأمر الذي يفرض على المكتبة ضرورة تنظيم دورات لتكوين وتأهيل عمالها حتى تظمن تحقيق أهدافها.

س- كم عدد الدورات التكوينية التي شاركت فيها؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
مرة	01	%6.25
مرتان	05	%31.25
أكثر	10	%62.5
المجموع	16	%100

جدول(21): يبين عدد مشاركات العاملين في الدورات التكوينية.

من خلال الجدول فإن المكتبيين الذين شاركوا في دورات تكوينية، والذين قدر عددهم بـــ 16 عاملا فقط، تتراوح عدد الدورات التي شاركوا فيها بين دورة واحدة و4 دورات على أكثر تقدير.

وبالرغم من أن نسبة 42.10% ممن شاركوا في الدورات التكوينية تعتبر نسبة لا بأس بها إلا أنها تبقى غير كافية، خصوصا في زمن التغيرات التي يشهدها مجال المكتبات، ويمكن إرجاع هذا النقص إلى غياب الوعي لدى المسؤولين بأهمية التكوين ومتابعة العاملين.

س – هل شاركت في دورات تكوينية خاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات ؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	12	%75
لا	04	%25
المجموع	16	%100

جدول(22): يبين مشاركة العاملين في الدورات التكوينية الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

من خلال الجدول يمكن القول أن تكوين العاملين وتدريبهم على استخدام الوسائل الحديثة لا يكاد يذكر في مكتبة د.احمد عروة الجامعية كيف لا وثلثي المكتبيين لم يتلقوا أي تكوين، وذلك يعتبر غير كاف. وعلى العموم فإن النقص الذي يعاني منه تكوين العاملين في المكتبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة، سيعود حتما بالسلب على أدائهم. ونقص التكوين إنما يعكس عدم الاهتمام بأخصائي المعلومات بصفته دعامة المكتبة وقوامها.

س- كيف تقيمها؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
جيدة	05	%41.66
متوسطة	07	%58.33
ضعيفة	00	00
المجموع	12	%100

جدول(23): يبين تقييم العاملين لمستوى الدورات التكوينية الخاصة بالوسائل التكنولوجية.

يتفق فئة العمال الذين تلقوا دورات تكوينية على استخدام تكنولوجيا المعلومات أن الدورات التكوينية كانت متوسطة المستوى ، وهذا ما يعكس ضعف برامج التكوين، في حين نجد البقية يقيمونها بالجيدة ولا غرابة في ذلك، لأن التفاوت بين الأفراد في المستوى وقدرة الاستيعاب من شأنها صنع الفارق بين العاملين في مجال استخدام التكنولوجيا.

س- ما هي طرق التكوين التي تراها مناسبة؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
التكوين المستمر	33	%75
التكوين الذاتي	11	%25
المجموع	44	%100

جدول(24): يبين الطرق التي يراها العامل مناسبة له في التكوين.

يعتبر التكوين المستمر من بين الوسائل المهمة التي تؤدي بالرفع من مستوى أداء العاملين بالمكتبات الجامعية، وحتى يكون التكوين المستمر ناجعا لابد أن يكون وفق برامج معينة وخطط محكمة يراعى فيها مستوى كل عامل، وبالموازاة مع التدريب الذي يتلقاه المكتبي في إطار عمله نجد التكوين الذاتي الذي يقوم به الفرد من تلقاء نفسه من اجل الرفع من مستواه واكتساب مهارات جديدة في مجال عمله.

من خلال الجدول نستنتج أن معظم العاملين بالمكتبة يفضلون التكوين المستمر، فيما نجد فئة أخرى تحبذ التكوين الذاتي، كما يفضل البعض الأخر النمطين معا. وهو ربما الخيار الأسلم، لان الاعتماد على التكوين المستمر لا يكفي من دون تكوين ومتابعة ذاتية، خاصة ونحن نعيش في بيئة مكتبية مليئة بالمستجدات والتغيرات والتطورات.

س- هل التكوين الذي تلقيته في مسارك الدراسي كاف ؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	**04**	**%10.52**
لا	**34**	**%89.47**
المجموع	**38**	**%100**

جدول(25): يبين تقييم العاملين بالمكتبة للتكوين الذي تلقوه في مساراتهم الدراسية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن العاملين بمكتبة د.احمد عروة الجامعية يقرون بان التكوين الذي تلقوه في مساراتهم الدراسية غير كاف لمزاولة عملهم في المكتبة على أحسن وجه، وتأدية الأدوار والمهام الملقاة على عاتقهم كأخصائيين للمعلومات، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن المقررات التي تدرس في الجامعات غير متلائمة مع طبيعة العمل المكتبي، من جانبه التطبيقي على وجه

الخصوص، وهو أمر يستوجب النظر فيه من طرف الجهات المعنية، وبما أن المهنة المكتبية تتطور يوما بعد يوم فالتكوين للمكتبات الحديثة بات امرأ ضروري، لا يمكن لأي كان إنكاره.

س- هل طلبت من المسؤول الاستفادة من دورات تكوينية ؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	21	%55.26
لا	17	%44.73
المجموع	38	%100

جدول(26): يبين طلب العمال الاستفادة من دورات تكوينية.

كما يبنه الجدول فإن أكثر من نصف العاملين في المكتبة طلبوا الاستفادة من دورات تكوينية، وهذا يدل على الوعي لدى العاملين بأهمية التكوين المستمر في تنمية قدراتهم المهنية، وتجديد معارفهم ومهاراتهم، والبقية الذين لم يطلبوا من مسئوليهم ذلك، يمكن القول بأنهم لم يروا ضرورة لذلك ربما، أو لم يمتلكوا الجرأة الكافية على مواجهة المسؤول بهذا الطلب، أو ربما ينقصهم الوعي بأهمية التدريب، ولكن مهما كانت أسبابهم في ذلك فلن تنقص من أهمية التكوين والتدريب للعاملين في قطاع المكتبات، والتي تفرضها المستجدات، والتغيرات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات.

س – هل تستطيع مزاولة مهنتك من دون تكوين مستمر ؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	15	%39.47
لا	23	%60.52
المجموع	38	%100

جدول(27): يبين أهمية التكوين المستمر من وجهة نظر العاملين بالمكتبة.

يؤكد اغلب المستجوبين على أهمية التكوين المستمر في مزاولة المهنة المكتبية والأداء الجيد للعمل لن يتحقق من دون تدريب، وهو نفس التوجه للمسؤول الأول للمكتبة، وهذا يدل على وعي أغلبية العاملين بضرورة التكوين، وأهميته في ممارسة المهنة، والتي تتطلب أيضا التكوين الذاتي الذي يساهم في تنمية قدراتهم، وهو أمر لابد منه إذا ما أراد المكتبي الإلمام بالمهارات المطلوبة في مجال عمله كأخصائي للمعلومات.

س – برأيك هل يعاني تكوين العاملين في مكتبتكم من نقائص؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	36	%94.73
لا	02	%5.26
المجموع	38	%100

جدول(28): يبين إجابات العاملين حول النقص الذي يعانيه التكوين بالمكتبة.

يبين الجدول أن المستجوبين يجمعون على أن التكوين المستمر في المكتبة محل الدراسة يعاني من نقائص وبنسبة عالية جدا.

س- ما سبب تلك النقائص إن وجدت؟

	التكرارات	النسبة المؤوية
ضعف مستوى التكوين	08	%14.03
انعدام برامج تكوينية ناجعة	25	%43.85
ضعف الدورات التدريبية على استخدام تكنولوجيا المعلومات	19	%33.33
أخرى	05	%8.77
المجموع	57	%100

جدول(29): يبين تقييم العاملين للنقائص التي يعانيها التكوين المستمر في مكتبتهم.

نلاحظ من خلال الجدول الاختلاف في تقييم المستجوبين لأسباب النقص الذي يعانيه التكوين والتدريب في المكتبة، فيرجعه الأغلبية إلى انعدام برامج التكوين الناجعة، وقلة البرامج التكوينية الخاصة بالوسائل التكنولوجية، وضعفها إن وجدت، فيما يرجعه البعض الأخر إلى ضعف مستوى التكوين الذي يتلقاه المكتبيين، كما ترى فئة أخرى أن الضعف في مجال تنمية قدرات العاملين بالمكتبة، يعود إلى نقص الميزانية والأموال المخصصة لذلك، وتجاهل المسؤولين وقلة الوعي بالتكوين المستمر للعاملين، ويمكن القول أن تدريب المكتبيين بالمكتبة محل الدراسة مهمل ولا يرقى إلى المستوى المطلوب.

وكخلاصة لهذا المحور يمكن القول أن التنمية المهنية للعاملين بمكتبة د.احمد عروة الجامعية تعاني من نقائص كثيرة ساهمت بدرجة كبيرة في تدني مستوى العاملين، الذين كما سبق وان بينا في جداول سابقة جاء مستواهم الفني متوسط في اغلب الأحيان، وهم بهذا لا يمكن أن يساهموا في تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها هذه المكتبة.

3-6 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال استعراض مختلف البيانات والمعطيات، الخاصة بهذه الدراسة، وبعد تحليلها وتفسيرها، توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ الفرضية الجزئية الأولى والتي كان مفادها: **العامل في مكتبة د.احمد عروة الجامعية غير متحكم في الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها وغير متقبل لها.** لم تتحقق وذلك من خلال الإجابات المتعلقة بالأسئلة: 2،4،5،7.والتي وردت في المحور الأول فبينت بأن المكتبيين متحكمين في الوسائل التكنولوجية، ومتقبلين لها على عكس ما جاءت به الفرضية.
- ✓ الفرضية الجزئية الثانية، والتي كان مفادها: **المكتبي في مكتبة د.احمد عروة الجامعية غير واع بدوره كأخصائي للمعلومات.** فيمكن القول بأنها تحققت إلى حد كبير، ونلمس ذلك في إجابات المكتبيين عن الأسئلة: 09،10،11،12.والتي وردت في المحور الثاني، حيث جاءت باتجاه مضمون الفرضية، أي قلة الوعي لدى المكتبين بالدور المنوط بهم في ظل التطورات التي تشهدها المهنة.
- ✓ الفرضية الجزئية الثالثة والتي كانت: **تكوين العمال وتدريبهم يتم بطرق غير منتظمة ويعتبر غير كاف.**يمكن اعتبارها قد تحققت ونستخلص ذلك من خلال الإجابات المحصل عنها ضمن الأسئلة: 14،15،20.والتي كانت وفق ما جاءت به الفرضية، أي نقص التنمية المهنية للعاملين وقلة البرامج المحكمة في ذلك.

وبالنظر إلى تحقق الفرضيتين الجزئيتين الثانية والثالثة يمكن اعتبار الفرضية العامة للدراسة محققة والتي جاءت على النحو: **يواجه العامل في مكتبة د.احمد عروة الجامعية صعوبات ومشاكل في تقبل واستخدام تكنولوجيا المعلومات ومسايرة التطورات الحاصلة.** وتحققها كان في جزأيها الثاني والثالث، بينما لم يتحقق الجزء الأول منها.

7-3 النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى مكتبة .احمد عروة الجامعية، وبعد استعراض المعطيات والبيانات، وتحليل، وتفسير النسب المتحصل عنها، خلصنا إلى النتائج التالية:

✓سلوك العاملين في المكتبة تجاه استخدام الوسائل الحديثة يختلف باختلاف مستويات المكتبيين وميولاتهم الشخصية.

✓ أن العاملين في المكتبة متقبلين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات إلى حد كبير.

✓ بالمقابل نجد قلة الوعي لدى البعض من المكتبيين بضرورة مسايرة التطورات الحاصلة في مجال عملهم.

✓ قلة الوعي لدى المكتبيين بالدور المنوط بهم كأخصائيين للمعلومات، وحتى وإن وجد الإقرار بهذا الدور لفظيا فإنه يفتقد عمليا في الميدان.

✓ التخوف من استخدام الوسائل الحديثة عند البعض من العاملين بالمكتبة.

✓ قلة الوعي لدى المسؤولين بالدور الذي تلعبه الموارد البشرية إذا ما تم الاعتناء بها.

✓ انعدام الدورات التكوينية الخاصة بتدريب العاملين على استخدامات وسائل تكنولوجيا المعلومات، والمتابعة المستمرة لتقييم أداء العاملين.

3-8 اقتراحات:

وفيما يلي مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها المساهمة ولو بالقدر البسيط في تخطي الناقص التي يعانيها العاملين في المكتبة محل الدراسة:

- اهتمام المسؤولين بقطاع المكتبات وبالمهنة المكتبية.
- إيجاد سبل جديدة تكفل الرفع من مستوى العاملين في قطاع المكتبات.
- تدريب العاملين على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات.
- التخطيط عند تبني مشاريع استخدام التكنولوجيا الحديثة في نشاط المكتبة ووجوب إدخال المكتبي في ذلك.
- ضرورة استشارة المختصين مجال المكتبات عند تبني مشاريع الحوسبة والرقمنة وغيرها.
- الاستفادة من التجارب الناجحة في مشاريع الحوسبة والرقمنة وضرورة التعاون بين المكتبات في هذا المجال على وجه الخصوص.

خاتمة

نختم هذه الدراسة التي تمحورت حول سلوك العاملين في المكتبات الجامعية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات.مكتبة د.احمد عروة الجامعية كنموذج، يمكن القول أن المهنة المكتبية في الجزائر لازالت تعاني الكثير من النقائص و لم ترق بعد إلى المستوى المطلوب، بالرغم من الجهود المبذولة من طرف الدولة لدعم هذا القطاع، والاتجاهات التي سلكتها مكتباتنا الجامعية مؤخرا تثبت وجود النية الحسنة من طرف المسؤولين في الرفع من مستوى الخدمات المكتبية، لكن لازال أمام هذه المكتبات الكثير من العمل وعلى جميع المستويات، الفني، البشري، القانوني.........الخ.

ومن خلال الدراسة أيضا تبين أن المكتبي واعٍ إلى حد كبير بأهمية استخدام التكنولوجيا لكن نقص التكوين والتوعية حال دون الرفع من مستواه، وهذا ما يجعله أمام تحد كبير.

كما يمكن إرجاع الضعف الذي تعاني منه الخدمة المكتبية، إلى ضعف الوعي لدى المسؤولين بأهمية المكتبة التي تعتبر محرك البحث العلمي،من جهة وبالمكتبي الذي يعتبر الوسيط والموجه الذي بواسطته نصل إلى المعلومة،من جهة أخرى، إضافة إلى انعدام التخطيط لمشاريع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات،مثل الحوسبة والرقمنة، وهذا ما جعل مشروع المكتبة الرقمية في مكتبة د. احمد عروة الجامعية لم يتقدم، بالإضافة إلى تهميش دور المكتبي كمختص في المعلومات.

كما اثبت الدراسة انعدام برامج التكوين الناجعة للعاملين بمكتبة د.احمد عروة الجامعية، وهو الأمر الذي تعاني منه معظم مكتباتنا الجامعية، مع أن المقررات التي تدرس في الجامعة، في مجال المكتبات نجدها جيدة إلى حد كبير من الناحية النظرية، ولكنها من الناحية التطبيقية لاتزال تعاني نوعا من الضعف وقد يكون هذا أحد الأسباب التي أدت إلى ضعف المستوى المهني لهؤلاء العمال وهو الأمر الذي لابد من تداركه من خلال التكوين المستمر والتدريب على استخدامات التكنولوجيا الحديثة. إضافة إلى ضرورة التنسيق بين جميع الأطراف، من أجل الرفع من مستوى العاملين في قطاع المكتبات وبالتالي الرفع من مستوى خدمات مكتباتنا الجامعية في زمن التنافس، وفي ظل ما يسمى بمجتمع

المعلومات ومجتمع المعرفة أين أصبحت المعلومة ذات قيمة ووزن في اقتصاديات الكثير من دول العالم، وكما نعلم فنحن في عالم لا مكان فيه لمن لا يملك القدرة على التحكم في المعلومات ومسارات تدفقها وآليات انسيابها.

قائمة المصادر و المراجع:

أولا:المعاجم والقواميس:

1. خليفة, شعبان عبد العزيز.**قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات**.القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع,1991.

ثانيا:الكتـــــب:

2. أبو بكر، مصطفى محمود.**التفكير الإستراتيجي وإعداد الخطة الإستراتيجية**.الإسكندرية: الدار الجامعية،2000.

3. بدر، احمد.**المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**.الرياض:دار المريخ،1985.

4. بدر، احمد، محمد فتحي عبد الهادي.**المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي**.القاهرة:دار غريب،2001.

5. بوحوش، عمار، الذنيبات محمد محمود.**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2009.

6. ثناء, إبراهيم موسى فرحات.**الرقابة على أداء العاملين في المكتبات الجامعية**.القاهرة: دار الثقافة العلمية,2000.

7. حشمت، قاسم.**خدمات المعلومات:مقوماتها وأشكالها**.القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،1984.

8. دياب، حامد الشافعي.**إدارة المكتبات الجامعية:أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية**.القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،[د،ت].

9. ربحي, مصطفى عليان, النجداوي أمين.**مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع,2009.

10. الزهيري، طلال ناظل.حوسبة مؤسسة المعلومات: إجراءات التحول إلى البيئة الرقمية.عمان:دار دجلة،2009.

11. زيدان، محمد مصطفى.**السلوك الاجتماعي للفرد: أصول الإرشاد النفسي**.القاهرة:مكتبة النهضة المصرية،1965.

12. السبتي، شعبان علي حسن.**علم النفس: أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق**.القاهرة:المكتب الجامعي الحديث،2009 .

13. السعيد، مبروك إبراهيم.**أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة**.القاهرة:العلم والإيمان للنشر والتوزيع والتوزيع،2009.

14. السعيد،مبروك ابراهيم.**المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية**.الإسكندرية:دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2009.

15. سمير، نعيم احمد.**المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية**.القاهرة:مكتبة سعيد رأفت،1987.

16. الشرابي، فؤاد.**نظم المعلومات الإدارية**.عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع،2007.

17. صوفي، عبد اللطيف.**التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه،أنواعه واتجاهاته الحديثة**.عين مليلة:دار الهدى للنشر والتوزيع،2002.

18. صوفي،عبد الطيف.**المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية**.عين مليلة:دار الهدى للنشر والتوزيع،2004.

19. عروة، رأفت نبيل. **المكتبة الإلكترونية**.عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،2006.

20. عفيفي، محمود محمد.**التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات**.القاهرة:دار الثقافة،1994.

21. عليان، ربحي مصطفى،النجداوي أمين. **مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2009.

22. فليه، فاروق عبده، عبد المجيد، السيد محمد.**السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**.عمان:دار المسيرة،2005.

23. فوزي، عبد الله العكش.**البحث العلمي :المناهج والإجراءات**.العين: مطبعة العين الحديثة،1986.

24. قندلجي، عامر إبراهيم، السمرائي إيمان فاضل.**تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**.عمان:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2002.

25. كلير، غنشا.**علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق :مدخل عام**.تونس: مطبعة المنظمة العربية للثقافة والعلوم،1987.

26. محمد فتحي، عبد الهادي.**بحوث ودراسات في المكتبات والمعلومات** .الإسكندرية:دار الثقافة العلمية،2003.

27. محمود، زيدان.**الاستقراء والمنهج العلمي**.القاهرة: مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر،1980.

28. المغربي، كامل محمد.**السلوك التنظيمي: مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم**.عمان:دار الفكر ناشرون وموزعون،2009.

29. الهادي، محمد محمد.**الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز المعلومات**.القاهرة: المكتبة الأكاديمية،1990.

30. الهادي محمد، محمد.**توجهات الإدارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل**.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2008.

ثالثا:مقالات الدوريات:

31. بن السبتي، عبد المالك.**أفاق تطوير المهنة المكتبية**.مجلة المكتبات والمعلومات.مج3، ع1.قسنطينة:جامعة منتوري،2006.

32. بودربان، عز الدين.**تكوين المكتبيين:جهاز وقاية ضد التغيرات**.مجلة المكتبات والمعلومات.مج3. ع1.قسنطينة: جامعة منتوري،2006.

33. صوفي، عبد اللطيف.**التكوين للمكتبات الحديثة في العصر الرقمي**.مجلة المكتبات والمعلومات.مج3. ع1.قسنطينة:جامعة منتوري،2006.

34. غرمي، هشام محمود.**الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارات أخصائي المعلومات**.مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات.مج10. ع19.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،2007.

35. قدورة، وحيد.**المكتبيين وأخصائيو المعلومات في عصر الرقمنة بين تجذير الهوية والمهنة الجديدة**.المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات.مج4. ع1.تونس: جامعة منوبة.المعهد الأعلى للتوثيق،[د،ت].

36. كلو محمد، صباح.**نظم المعلومات: مفهومها وتطبيقاتها في المكتبات ومراكز المعلومات**.المجلة العربية للمعلومات.مج22. ع1.تونس،2001.

37. لهيي، محمد مبارك.**دور اختصاصي المعلومات في التعليم الإلكتروني**.مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.مج2. ع14.القاهرة: المكتبة الأكاديمية ،2006.

رابعا:الرسائل والأطروحات:

38. إبراهيمي, احمد.**تقييم الموارد البشرية وأثره على تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة د.احمد عروة بجامعة الأمير ع.القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة–**.ماجستير:علم المكتبات:قسنطينة,2006.

39. بن السبتي،عبد المالك.**تكنولوجيا المعلومات أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي: جامعة منتوري قسنطينة أنموذجا**.دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2002.

40. بودربان، عز الدين.**البحث الوثائقي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية.ولاية قسنطينة أنموذجا**.دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2005.

41. بودينة، ليليا.**تكوين الإطارات ودوره في تقليل مقاومتهم للتغيير التنظيمي**.ماجستير:علم النفس:قسنطينة،2008.

42. بوشارب، بولوداني لزهر.**المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة فرحات عباس.سطيف**:ماجستير:علم المكتبات:قسنطينة،2006.

43. خليل، ليلى . **دور أخصائي المعلومات في تحقيق الفعالية في المكتبات الجامعية من خلال خدمة الفهارس: دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير بجامعة منتوري قسنطينة**.ماستر:علم المكتبات:قسنطينة،2009.

44. سلماني, فطوم.**تقييم الأداء في المكتبات الجامعية من خلال الخدمات المباشرة: دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف–المسيلة–**.ماستر:علم المكتبات:قسنطينة,2010.

45. شابونية، عمر.**أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية:دوراخصائي المعلومات**.ماجستير:علم المكتبات :قسنطينة،2008.

46. عبادة، شهرزاد.**النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية**.دكتوراه:علم المكتبات: قسنطينة،2004.

47. كريم،مراد.**مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة نموذجا**.دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2008.

48. لحنط، يوسف.**تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية:تقييم استعداد مكتبة الدكتور احد عروة الجامعية لتبني إدارة المعرفة**.ماجستير:علم المكتبات:قسنطينة:جامعة منتوري،2010.

49. ماضي، وديعة.**دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: مكتبات جامعة منتوري قسنطينة نموذجا**.ماجستير:علم المكتبات:قسنطينة،2009.

50. معمر،جميلة.**المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية المعاصرة:دراسة ميدانية جامعة منتوري قسنطينة**.دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2009.

خامسا:وقائع المؤتمرات:

51. العسائي، هدى بن سالم سعيد، الحضرمي بشرى بنت سيف بن محمد.**واقع استخدام تطبيقات الويب2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية بجامعة قابوس**.المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.بيروت،2010.

سادسا:الويب غرا فيا:

52. برجس، عزام.**دور متخصص المعلومات في إرساء مجتمع المعلومات**.[على الخط المباشر].تاريخ الزيارة:2011/03/05.متاح على الرابط:
http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/79876/

53. الترتوري، محمد عوض.**تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية**.[على الخط المباشر].تاريخ الزيارة:2010/05/08.متاح على الرابط:
http://knol.google.com/k/%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%8

54. كردي، السيد احمد.**تأثير البيئة الرقمية على إعداد أخصائي المعلومات**.[على الخط المباشر].تاريخ الزيارة:2001/03/05.متاح على الرابط:
http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/79876/posts/2061

سابعا:المراجع باللغة الأجنبية:

55. Petit,larousse illustré.paris :ed.larousse.

56. Prytherch ,ray.**stafftraining in libraries : the british experience**.grower,1986.

57. Rayan,sara. **référence service for the internet community :a case study of the internet public library refrence division**.library and information science research 18.N3(SUMMER)1996.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري – قسنطينة –

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات

استمارة إستبانة

سلوك العاملين في المكتبات الجامعية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات

دراسة ميدانية بمكتبة الدكتور أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر علم المكتبات تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات

إعداد الطالبين:

- رزاق محمد
- بن دشو حكيم

تحت إشراف :

- أ.د قموح ناجية.

نضع بين أيدكم هذه الاستمارة للاستفادة منها في إعداد المذكرة

تكون الإجابة بوضع علامة (x) في المكان المناسب

نشكر لكم تعاونكم في سبيل البحث العلمي

دفعة 2011

✓**المحور الأول**:البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- المستوى الدراسي(الشهادة العلمية):
  - متوسط ☐
  - ثانوي ☐
  - شهادة جامعية للدراسات التطبيقية. ☐
  - شهادة ليسانس. ☐
  - ماجستير ☐
- الخبرة المهنية:
  - اقل من5سنوات ☐
  - من5الى10 سنوات ☐
  - اكثرمن 10سنوات ☐

✓ **المحور الثاني**: مدى تقبل العامل لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبة د.احمد عروة الجامعية.

س1– هل تتوفر مكتبتكم على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي مجالات استخدامها في المكتبة ؟

- الفهرسة ☐
- التكشيف ☐

- الإعارة ☐
- البث الإنتقائي ☐
- الخدمات المرجعية ☐

اخرى...
....
....

س2– هل تتقن التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا إلى ماذا ترجع ذلك :

- عوائق تقنية ☐
- عوائق نفسية ☐
- عوائق لغوية ☐
- أخرى...
....

س3– هل شاركت في عملية اقتناء تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة ؟

نعم ☐ لا ☐

س4– كيف ترى دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين خدمات المكتبة؟

مهم جدا ☐ مهم ☐ لا ادري ☐

س5– هل تفضل العمل في بيئة المكتبة ؟

التقليدية ☐ الحديثة ☐

س6– ما هو دافع استخدامك لتكنولوجيا المعلومات ؟

- رغبة في ذلك ☐ - لضرورة العمل ☐

أخرى...

....

....

س07– هل حسنت تكنولوجيا المعلومات من أدائك الوظيفي؟

نعم ☐ لا ☐

✓ **المحور الثالث**: أخصائي المعلومات ومساهمة تكنولوجيا المعلومات في ذلك.

س08– هل أنت مدرك للدور المنوط بك في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة ؟

نعم ☐ لا ☐

س09– هل تتبع جديد تكنولوجيا المعلومات في مجال عملك؟

نعم ☐ لا ☐

س10– هل تستخدم البريد الإلكتروني في عملك ؟

نعم ☐ لا ☐

س11– ما مدى قدرتك على التعامل مع النظام الآلي المستخدم في المكتبة ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

س12– هل تستخدم شبكة الانترنت في عملك ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل استخدامها؟

- صعب ☐ - سهل ☐

س13– ما هو تقييمك لمستوى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبة؟

- جيد ☐
- متوسط ☐
- ضعيف ☐

✓ **المحور الرابع**: التنمية المهنية للعاملين وموقف المكتبي من ذلك.

س14– هل شاركت في دورات تكوينية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـــنعم كم من مرة؟

- مرة واحدة ☐
- مرتان ☐
- أكثر حدد العدد ☐

س15– هل شاركت في دورات تكوينية خاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـــنعم كيف تقيمها ؟

- جيدة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

س16– ماهي طرق التكوين التي تراها مناسبة؟

التكوين الذاتي ☐ التكوين المستمر ☐

س17– هل التكوين الذي تلقيته في مسارك الدراسي كاف؟

نعم ☐ لا ☐

س18– هل طلبت من المسؤول الاستفادة من دورات تكوينية؟

نعم ☐ لا ☐

س19– هل تستطيع مزاولة مهنتك من دون تكوين مستمر؟

نعم ☐ لا ☐

س20– برأيك هل يعاني تكوين العاملين في مكتبتكم من نقائص؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـــنعم لما يعود ذلك ؟

- ضعف مستوى التكوين . ☐
- نقص التجهيزات . ☐
- انعدام برامج ناجعة. ☐

- ضعف الدورات التدريبية على استخدام التكنولوجيات الحديثة. ☐

اخرىاذكرها...

....

....

الملخصات

الملخص:

تناولت الدراسة أحد الركائز الأساسية التي تبنى عليها المكتبات الجامعية، ألا وهي أخصائي المعلومات باعتباره القوة الدافعة لأي نشاط داخلها. فكلما كان المكتبي مواكبا لمجريات التطور الحاصل في بيئة عمله، انعكس ذلك على جودة ومستوى الخدمة التي يقدمها ولعل أهم تطور يجعل أخصائي المعلومات في تحد مستمر هو التكنولوجيا ومستوى توسعها.

فجاءت الدراسة الموسومة تحت عنوان: سلوك العاملين في المكتبات الجامعية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية بمكتبة د.احمد عروة الجامعية بقسنطينة، في صلب هذه النقطة، محاولة بذلك الكشف عن انعكاسات هذه التكنولوجيا على سلوك أخصائي المعلومات، وما حققته من قيمة مضافة للمكتبة الجامعية، مع الإشارة للتغيرات التي خلفتها على مستواها.

وخلصت الدراسة إلى أن المكتبي في ظل بيئة العمل الحديثة يواجه بعض الصعوبات في تحكمه وتقبله لهذه التغيرات، ولكن على العموم كان سلوك العاملين من خلال الدراسة ايجابيا أكثر منه سلبيا والنقص إنما يكمن في قلة وضعف مستوى التنمية المهنية للعاملين بالمكتبة.

الكلمات المفتاحية:

سلوك العاملين، المكتبات الجامعية، تكنولوجيا المعلومات، أخصائي المعلومات، مكتبة د.احمد عروة

Résumer:

l'etude concerne l'un des principes fondateurs des bibliothéques universitaires celui du specialiste d'information considéré comme la force poussante à toutes activités dedans .lorsque l'agent de biblio soit conformé aux procédures du développement dans son environnement de travail ,le niveau et la qualité du service qu'il fournit et c'estla technologie et son niveau d'elargissement qui laisse le specialiste d'information dans un défi continue .

Alors ,l'étude intitulé: comportements des travailleurs dans les bibliotheques universitaires envers l'u tilisation de la technologie d'information,étude pratique dans la bibliotheque de AHMAD OUROUA universitaire à CONSTANTINE s'interesse à ce point, essayant de savoir l'effet de cette technologie sur le comportement du specialiste d'information et ce qu'elle a réalisé comme valeur supplémentaire à la biblio universitaire et les changements qu'elle afait sur elle .

L'étude a abouti que l'agent du biblio dans l'environnement du travail moderne confronte quelques difficultés dans son comportement et son acceptation de ces changements mais en tout cas le comportement du travailleurs à partir de l'étude était positif plus que négatif et le manque se trouve dans le rareté et la faiblaisse du niveau du développemen professionnel pour les personnels de la bibliothèque.

LES MOTS CLES:

Les comportementes des travailleurs, Les bibliothèques universitaires, Technologies de línformation ; Spécialiste de línformation, bibliothèques: Dr Ahmad Ouroua.

Abstract:

the study concerns one of the founding principles of libraries the university's specialist information considered the pushing force in all activities. when the agent library complied with the procedures of development in their working environment, the level and quality of service it provides and it is technology and its degree of enlargement which leaves the specialist information in a continuing challenge.

So, the study entitled behavior of workers in academic libraries toward u ow to use information technology, a practical study in

the library of academic AHMAD OUROUA CONSTANTINE is interested at this point, trying to find out the effect of this technology on the behavior of specialist information and what she has done as additional value to academic libraries and the changes it afait on it.

The study resulted that the agent of libraries in the work environment Modern confronts some difficulties in its behavior and acceptance of these changes, but in any case the behavior of workers from the study was more positive than negative and lack lies in

the scarcity and the level faiblaisse developement of the professional staff of the library.

THE KEY WORDS:

The comportementes workers, Academic libraries, Information technology; Specialist linformation, libraries: Dr. Ahmad Ouroua.